

يوليوس قيصر

فتوحات قيصر



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
و بدون شروط أو قيود



رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الرّيح"

للمرّة الأولى في العالم العربيّ يتعرّف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة
الثانية



هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَار هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةً نَوْعٍ
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصُورَةِ فَحَسَبَ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِنُ أَلْفَيَ عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَةِ ...
هَذَا هَدَفْنَا وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات



فتوحات قيصر

يوليوس قيصر

روائع
الأدب العالمي

٦٦



تصدّر عن مؤسّسة
سكاكس التريخ
باشراف لجنّة
من الجامعيّين

يوليس قيصر

٠٠ اقم - ٤٤ ق م

• برع يوليوس قيصر كجندي ورجل دولة وكاتب ... وقد ولد على ما يعتقد عام ١٠٠ ق م في روما من عائلة أرستقراطية عريقة . كان طموحا جدا ومع الوقت وصل الى كل المناصب التي كان يحلم شاب روماني ان يبلغها في ذلك الزمان .

• عام ٨٢ ق م تزوج يوليوس الشاب من كورنيليا ، ابنة قائد ديموقراطي مهم ، فاغضب ذلك القائد الارستقراطي « سولا » الذي اكره قيصر على الابتعاد عن العاصمة فذهب الشاب شرقا حيث خاض اولى تجاربه العسكرية وبرز فيها كجندي شجاع ومخلص حين انقذ زميلا له من الموت .

• بعد موت سولا عاد يوليوس قيصر الى روما ومنها ذهب الى جزيرة رودس لدرس الخطابة على الطريقة الاغريقية .. لكن القراصنة قبضوا عليه ولم يفرجوا عنه إلا بعد دفع فدية باهظة . لكن قيصر ما لبث أن طاردهم وقضى عليهم بعد اطلاقه ! .

• بعد ذلك في روما تابع قيصر ترقى سلم المجد فأصبح اولا حاكم اسبانيا ثم

احد القنصلين العامين اللذين كانا يحكمان روما .

• عام ٦٠ ق م شكل « قيصر » و « بومبيي » و « كراسوس » ثلاثيا استولى على الحكم . وفي العام التالي تزوج بومبيي من جوليا ابنة قيصر . أما قيصر فقد تزوج بعد وفاة زوجته الاولى ، من كلبورنيا .. واصبح بعد ذلك الرجل الأقوى في روما وحاكم بلاد الغال وقد لخص قصة سيطرته عليها في سبعة كتب اضاف اليها صديقه هيرتيوس كتابا ثامنا وكان الهدف منها ابراز صفات يوليوس قيصر كقائد ناجح ..

• عام ٥٤ ق م ، وقد بدأ الثلاثي الحاكم يتفتت توفيت جوليا ، ابنة قيصر وزوجة بومبيي فانقطع الرابط الشخصي بين الرجلين وفي العام التالي توفي كراسوس ، الرجل الثالث في الحكم .. وهكذا ، ما ان انتهت الحرب في بلاد الغال حتى نشبت حرب اهلية قسمت الجيش والشعب الروماني إلى فئتين متخاصمتين بين قيصر وبومبيي .. لكن هذه الحرب لم تدم طويلا فقد انتصر قيصر على بومبيي عام ٤٥ ق م واصبح بذلك حاكم روما

المطلق .. وقد كان يوليوس قيصر متسامحا جدا مع اعدائه ، فلم يضطهدهم أو يسجنهم بل قربهم إليه وسلمهم وظائف عالية . ويقال انه فعل ذلك انقاذا لوحدة الشعب والجيش الرومانيين .. لكنه مع ذلك بقي محتفظا بعداوات كثيرة وراح بعض اصدقائه القدامى واعداءه الألداء يتآمرون عليه .. ورغم حصوله على رسالة سرية تنبئه بمحاولة الاغتيال لم يحترس وفي ١٥ اذار ٤٤ ق م هاجمه نفر من المتآمرين يقودهما ماركوس بروتوس - الذي كان قيصر يخصه بحبه الشديد كانه ابن له - وكاسيوس لونجينوس الذي قاتل ضد قيصر ابان الحرب الاهلية ثم نال عفوه واستلم منصبا رفيعا منه ... وقد سقط يوليوس قيصر بعد ان طعن ٢٣ مرة وكانت عبارته الأخيرة عبارة تاريخية عبر بها عن أساه لرؤية بروتوس . بين قتله حين قال « حتى أنت يا بروتوس ! » وقد مات قيصر عند قدم تمثال بومبيي !

• اعداد هنري ماثيوس

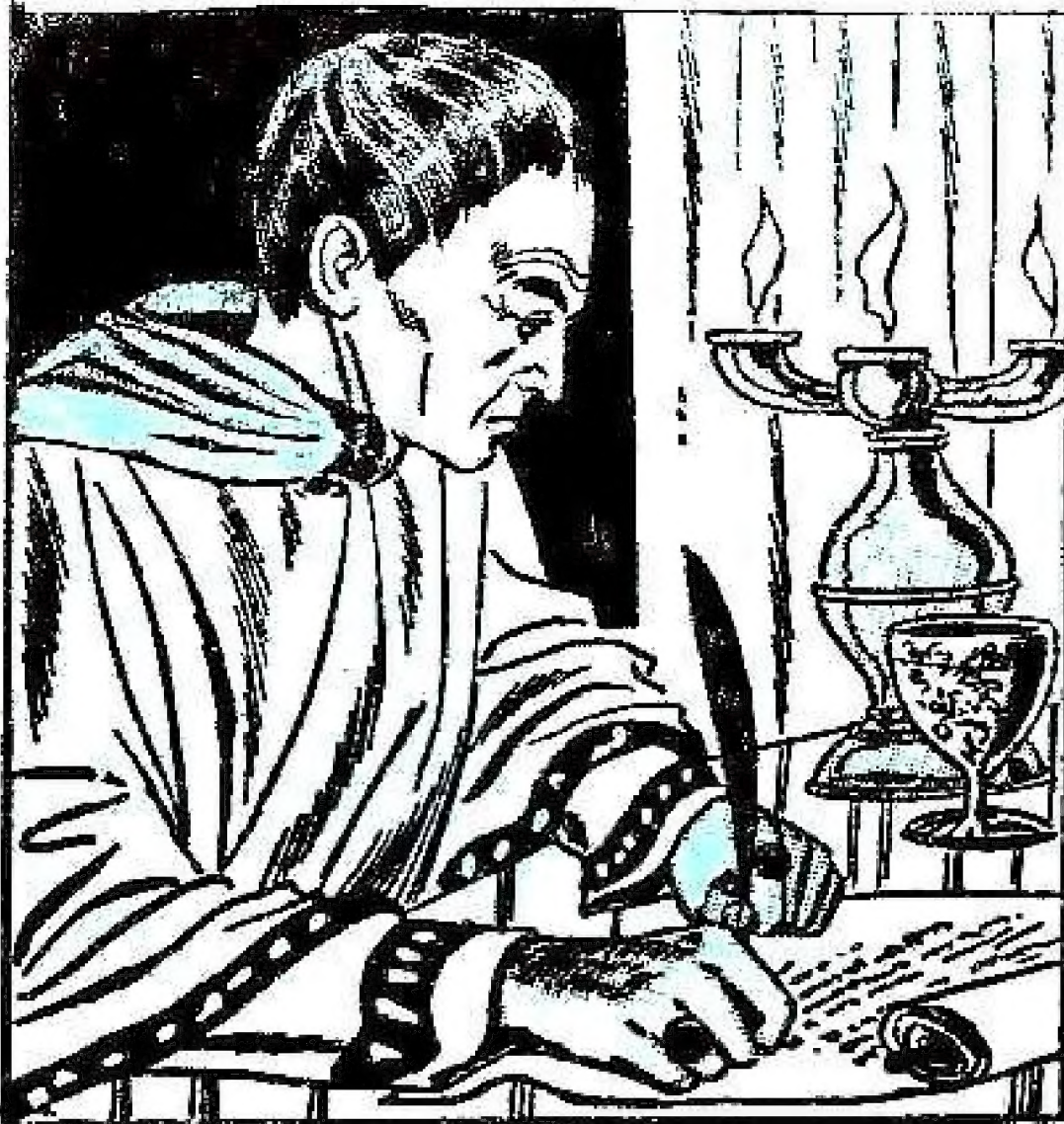
منذ ... عام تقريباً كانت أجزاء مما نعرفه اليوم
بفرنسا وهولندا وبلجيكا وسويسرا وألمانيا تشكل بلاداً
واحدة تدعى بلاد الغال.. لم يكن في تلك البلاد أية
حكم مركزي بل كان هناك مجموعة من القبائل بعادات
ولغات وقوانين مختلفة.. وكانت هذه القبائل تتقاتل
كثيراً فيما بينها ..

بلاد الغال

روما

في العام نفسه بدأ قيصر حملة لغزو كل
بلاد الغال .. وقد سجل بدقة كل
تفاصيل ذلك ..

في ذلك الزمان كانت روما هي الدولة
الأقوى في العالم . و عام ٥٨ ق.م عين مجلس
الشيوخ الروماني يوليوس قيصر حاكماً
للمناطق الواقعة على حدود بلاد الغال ..



في العام ٥٨ ق.م قرر الهلثيون وهم أفرار قبيلة خارج بلاد الغال الاستيلاء على أراضي جديدة ..

أمامنا فقط بلاد الغال .. إنها بلاد واسعة وشعبها مشقت .. بإمكاننا ان نهزمهم بسهولة

شعب كبير .. والجبال والأنهار تشكل معظم حدودنا ..



حين اكملت استعدادات الهلثيون، أخرجوا كل منازلهم وقراتهم كي لا يفكر أحد ما بالترجيع ..



بصفتي حاكم المقاطعة يجب أن أمنعهم انهم متوحشون وقد يخربون أو ينهبون أثناء عبورهم ..



واعلم قيصر يا الأمر ..

هناك طريقان

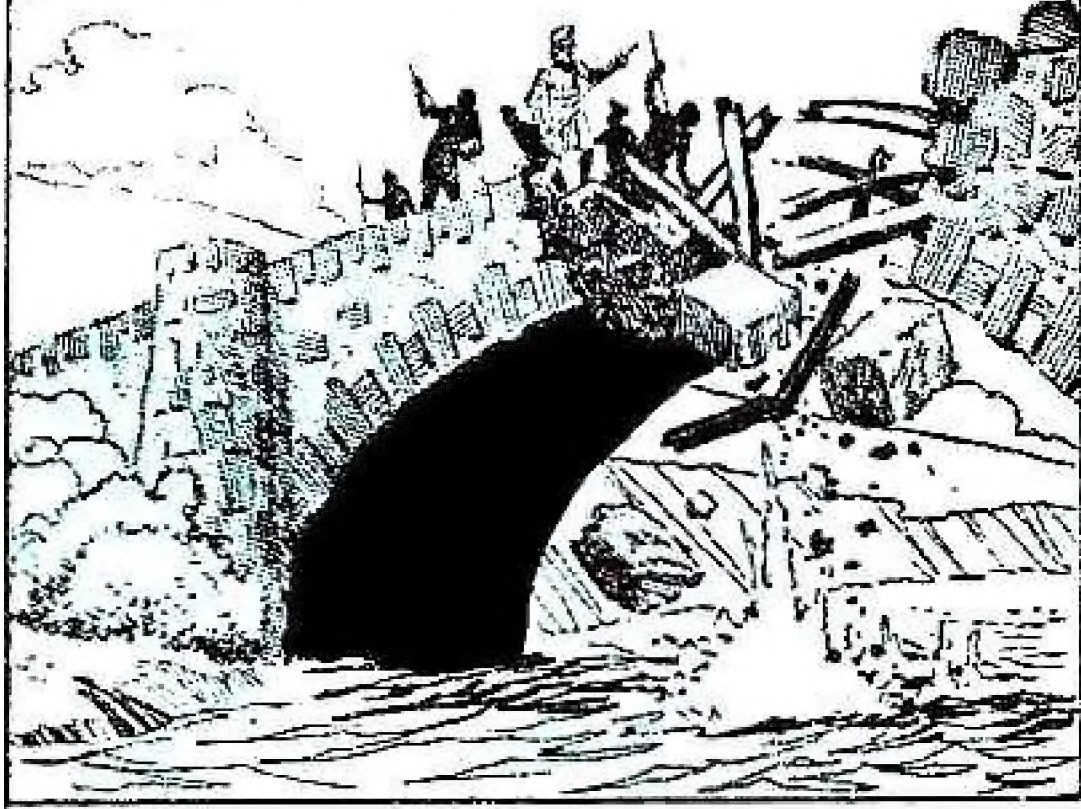
فقط يمكنهم سلوكها .. والطريق الأولى تمر عبر هذه المقاطعة الرومانية

الهلثيون يستعدون لغزو بلاد الغال ..



حتى في مذكراته الشخصية لم يستعمل قيصر يوماً كلمة أنا .. بل كان يشير الى نفسه كقيصر

ونفذ الجنود أمر القيصر.



وسار قيصر بجيشه الى جنيف.



سدمر الجسر كي لا
يعبره الهلثيون ..

في هذا الوقت كان قيصر قد أمر رجاله
بإقامة سد من بحيرة جنيف الى جبال
« جورا »



وقابل وفد من الهلثيين قيصر.



اعطوني وقتاً
لا أفكر ..

نطلبه اذننا باجتيار
اراضكم ونعديكم باننا
لن نقوم بأية عمل
عدواني تجاهكم!



وتحرك جيش
قيصر على طول
السد لمنع
الهلثيين
من اختراقه
اذا قرروا ذلك ..

وأعلم قيصر يا لأمير..

لا زالوا أقرب إلينا مما ينبغي.. شعب
معدائي مثل هذا يشكل خطراً على
الأمبراطورية..



وهكذا سلك الهلثيون الطريق الأخرى
التي لا تمر بأرض رومانية..



ولجأ بعض القادة الغالين إلى قيصر

كتنادائماً أصدقاء لروما.. يجب أن
تساعدونا لمنع هؤلاء المتوحشين
من قهرنا..



أحرق الهلثيون ونهبوا المدن
الغالية التي عبروها..



نحده من يأخذ
الرهائن يا قيصر!

نريد رهائن منكم
لنضمن تنفيذ ما
تقول..



لشم قسابل وقد هلكتي قيصر..

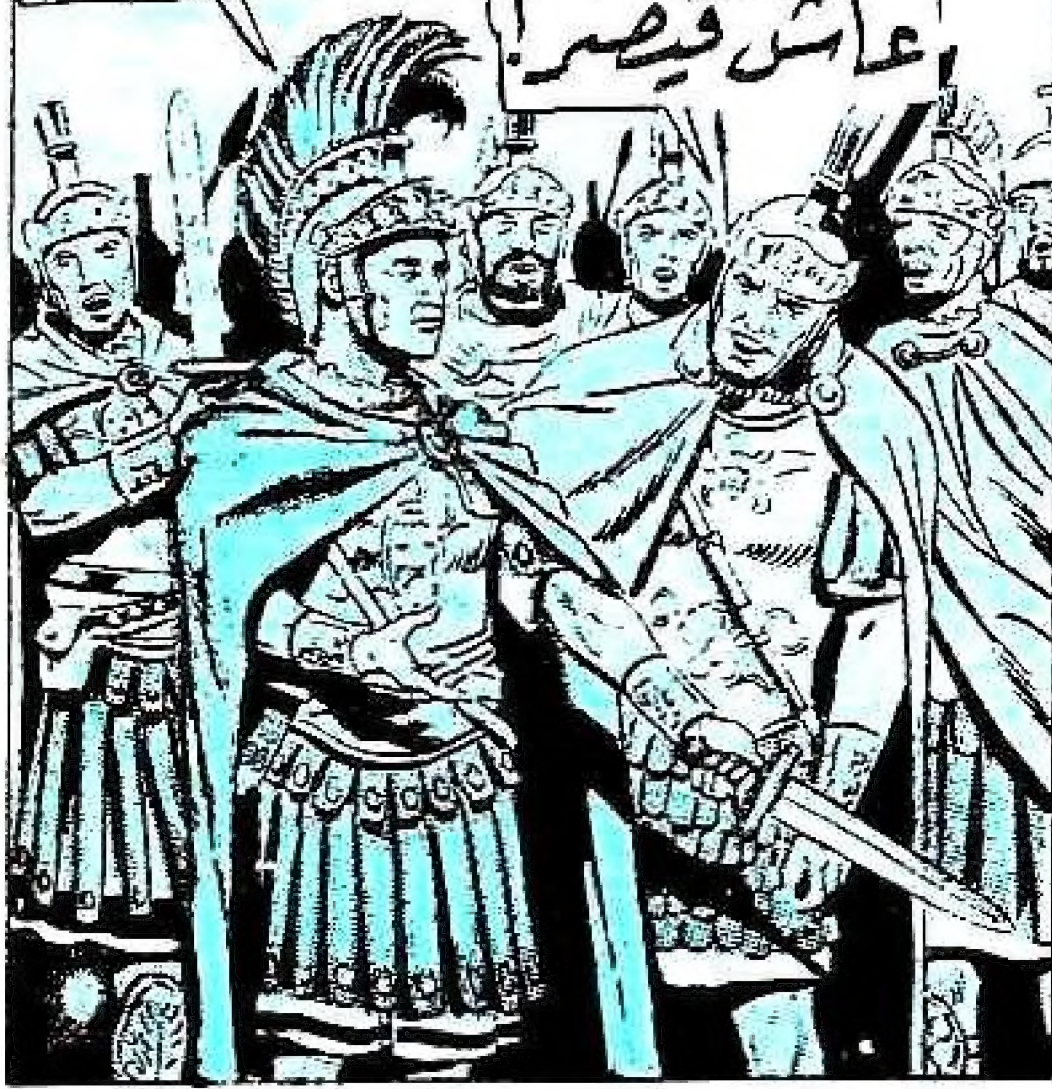
إذا سلمتنا الرضينا بأي أرض تقررها..



بعد ذلك خاطب قيصر جنوده كعادته
قبل كل معركة ..

تذكروا أيها الجنود .. تذكروا
إخلاصكم لروما .. تذكروا الشجاعة
الرومانية التي لم يقهرها عدو .. وتذكروا
انضباطكم وطاعتكم وولاءكم لقادركم!

عاش قيصر!



لهذا الجواب القاسي قرر قيصر
محاربة الهلنستيين ..

سنواجههم راجلين .. وقيصر سيكون
في الطليعة كي يكون الجميع متساوون
في مواجهة الخطر ..



وأعطى قيصر الأمر بالهجوم!



كانت المعركة
عنيفة ..



وتعرض الجيش الروماني لهجمات في
وسطه أصابته بخسائر جسيمة ..



دامت المعركة حتى المساء ..

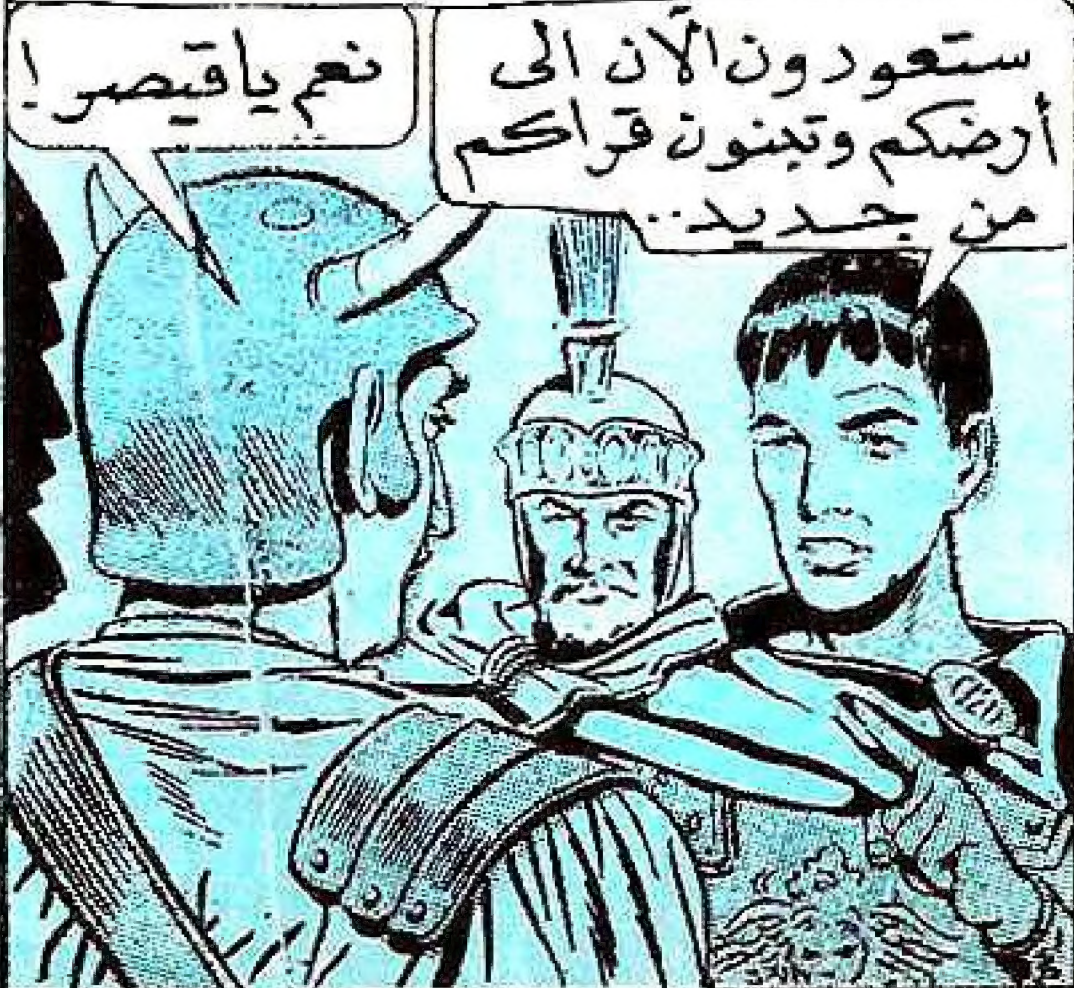


واستسلم الهلثيون .. أسلموا أسلحتكم
واحضروا رهائن!



نسسلم يا
قيصر!

بعد ذلك ..



نعم يا قيصر!
ستعودون الآن الى
أرضكم وتبنون قراكم
من جديد ..

وعرف الغاليون بانتصار قيصر..

قيصر انتصر!

قهر الرماثيين



وقدم وفد من زعماء القبائل الغالية
لشكر قيصر..

الجرمانيون اجتازوا نهر الراين
واحتلوا أخصب أراضيها..

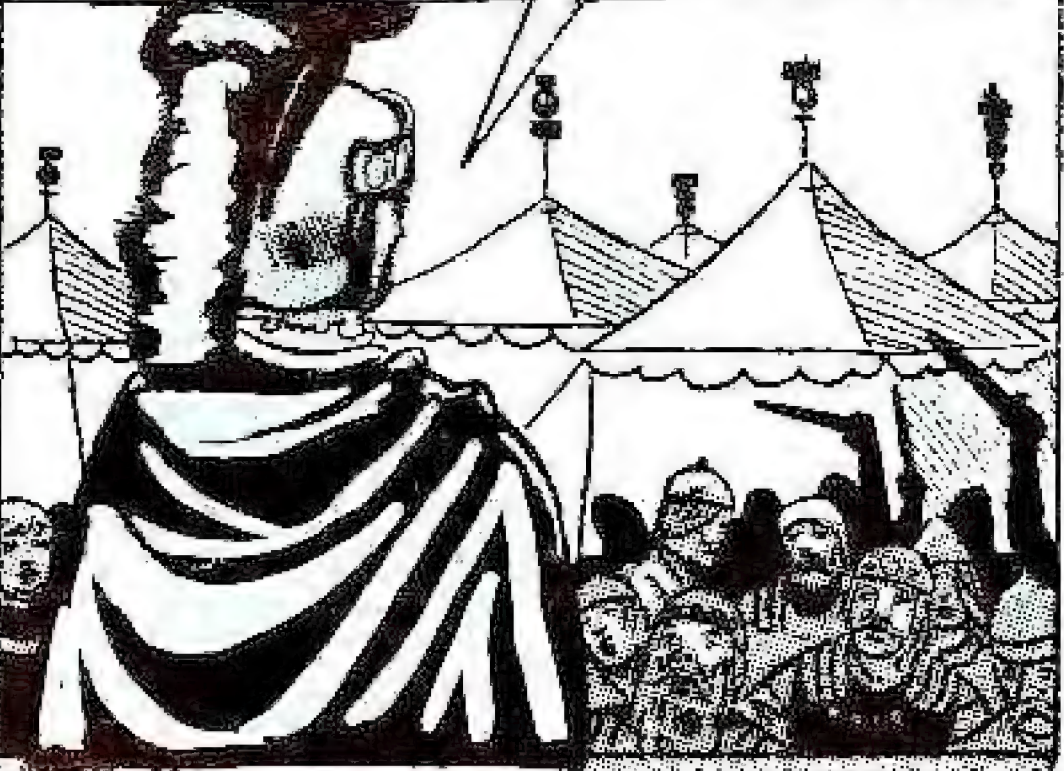
هناك خطر آخر
يهددنا..

أنت أنقذت
بلادنا يا
قيصر..



ليس عدلاً أن يهدد الجرمان أصدقاء
لروما.. كذلك فالجرمان متوحشون
وقد يهددون أمن روما.. منساعديكم

ملكهم اربو فيستوس استحضر
جنوداً جددًا بأعداد وفيرة من وراء
الراين.. ساعدنا يا قيصر..



أرسل قيصر مبعوثاً
إلى الملك أريو فيستوس

قيصر يريدك أن تقابله ..

إذن فليأت ويقابلني ..



وغيضه قيصر ..

قولوا له بأن لا يحضر جنوداً
آخرين من ما وراء الراين
والأحارب الغاليين وإلا
عاقبته



لكن الجرمان لم يتأثروا ..

قولوا لقيصر
أنني سأحكم بلاد الغال
أنا لم أخسر معركة يوماً
وهو لا يخيفني ..



وعلم قيصر بسر الجرمان ..

لقد استحضرت
جماعات جديدة
من جيشه عبر
الراين ..



سنتصرف بسرعة
والأفقدا
الأمل في مواجهته ..



قادر قيصر جيشه لمواجهة اريو قستوس



وقبل المعركة توقف الرومان قرب بلدة
بيزانسون للتمون وتحدث الجنود مع التجار



قل لي ، هل رأيت
الجنود الجرمانين ؟

وتغلغل الرعب في صفوف الرومان



أسمعون .. لم يهزموا
اليوم !
الجرمان
سيقضون علينا

إنهم عاقلة ولم يخسروا
يومًا معركة ..

إنهم
مرعبون !



وقابل الضباط قيصر

حين تعطي الأمر بالتقدم
سيمنع الرعب الرجال من التقدم





إشترك الجيشان بالسلح الأبيض..



قاد قيصر بنفسه ميمنة جيشه في الهجوم الذي كان سريعاً وقاسياً فلم تسع الفرصة للجرمان برمي رماحهم



تشقت الجيش الجرمانى وعادوا الى ما وراء الراين..



ومن تأخر قضى عليه الرومان..



هرب الجرمان بكل الوسائل المتوفرة..





و حين كان قيصر في إيطاليا..
 قيصراً.. القبائل
 البلجيكية تهاجم الغال ويخشون ان يحتل
 ضدك جيشك اراضيهم!



بذلك النصر
 كان قيصر قد
 خاض بنجاح
 معركتين في
 صيف
 واحد..



وجمع قيصر لواءين من
 الجنود في إيطاليا..

السواء: ٦٠٠٠ رجل



ونحن فقط ٤٨ ألفاً.. لكن
 قيصر واثق بأن الشجاعة
 والتخطيط الرومانيين
 اقوى بكثير من جيش الأعداء..



خلال اسبوعين بلغ قيصر المقاطعة
 البلجيكية..

ما اخبار أعدائنا.. لقد جمعوا جيشاً
 من ٣٥٠ ألف رجل!

وضع قيصر خططه ..

سنخيم عنده هذه الجهة من نهر آسن
فالتهم مؤخرة معسكرنا



أقام الرومان معسكرهم على تلة
وحضر الجنود خنادق حولها في
الاماكن الجافة وركزوا مدفعيتهم
في الزوايا كي يضمنوا ان الأعداء
لن يجرفوهم كالسيل العارم ..



وعسكر البلجيكيون على بعد
ميلين من الرومان ..

معسكرهم ممتد
ثمانية أميال !

هذا هيب !



١
لكن قيصر هاجمهم في النهر
الذي أعاق حركتهم ..



قرر البلجيكيون مهاجمة
الرومان من المؤخرة فعبروا نهر
الآسن ..



وخلال الليل تراجع البلجيكيون
بسذعر ..



كان الناجون يتعشرون بجثث القتلى
التي سدت الطريق ..



مكن الرومان لحقوا بهم من الخلف
وقضوا على معظمهم ..



استسلمت معظم القبائل ..



الرحمة يا قيصر

في اليوم التالي ..

سنهاجم كل قبيلة منهم افراديا قبل ان
يستيقظوا من هول المفاجأة ..



قادتنا أجبرونا على قتالك لأنهم حمقى
لكنهم الآن قتلوا أو غلبوا فأقبل استلامنا



نرجوك أن تقبل استسلامنا ..



ومرة أخرى خيم قيصر
قرب نهر ..



وعلم قيصر ..

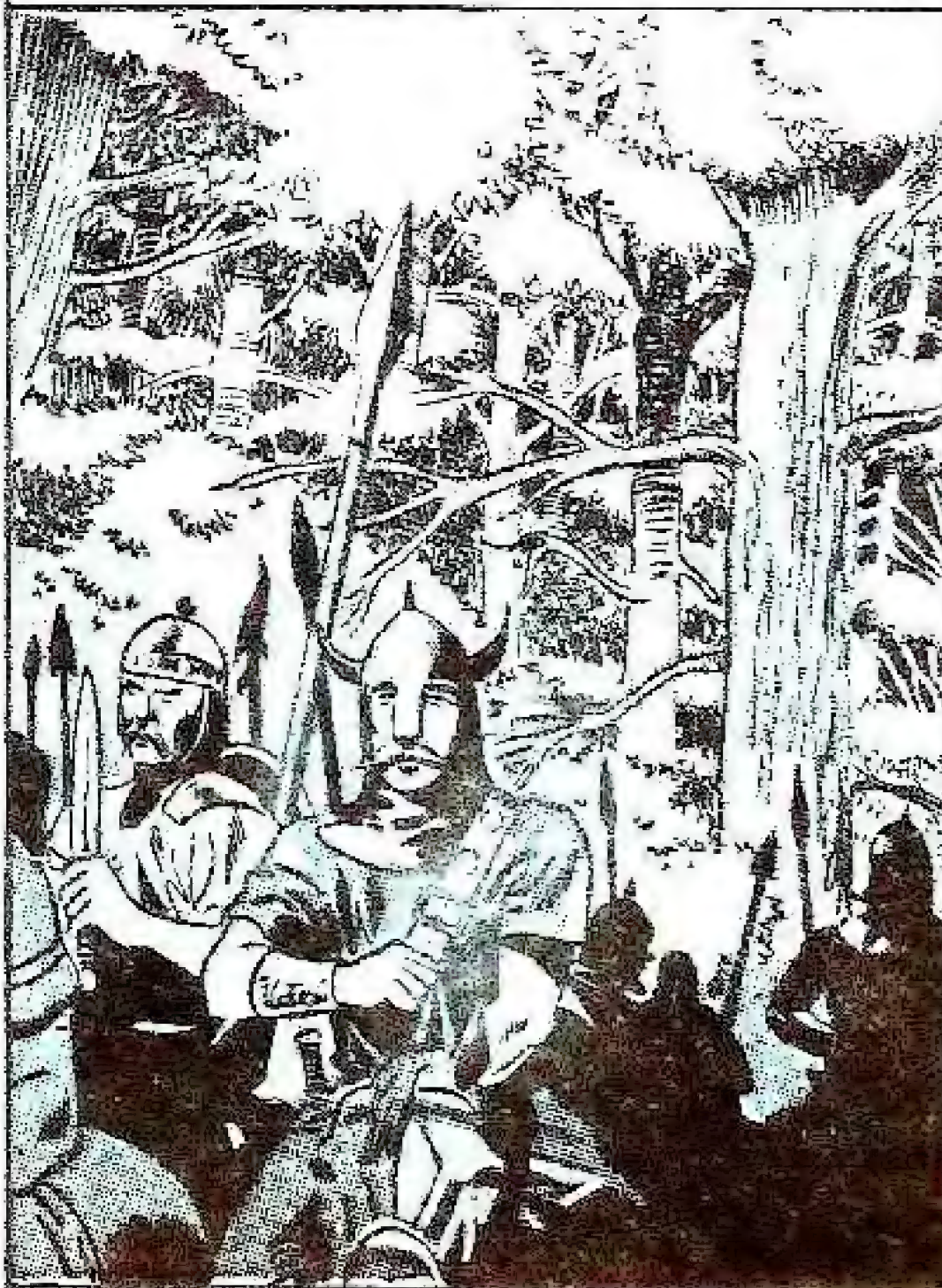


لكن قبيلة «الزقيي»
البلجيكية رفضت الاستسلام

نحن لسنا جبناء ..
لن نستسلم ..



لكن قيصر لم يعلم أن معظم فرسان
الأعداء كانوا في الغابة ..



في سفح تلة مقابلة وقعت
خيالة الأعداء ..



وبقي الآخرون يكملون بناء التحصينات



اجتاز فرسان الرومان النهر واشتبكوا مع الشرقيين ..



فجأة انقض الزقليون عليهم مفتحين الأسوار



وباشر بإدارة المعركة..

أحضّر مزيداً من
الرجال إلى هنا..



ثم نأري على رجاله..

إلى السلاخ!



كان على قيصر
أن يقوم بعدة أعمال:
أولاً رفع العلم الأحمر
كإنداز باستفاز جنوده..

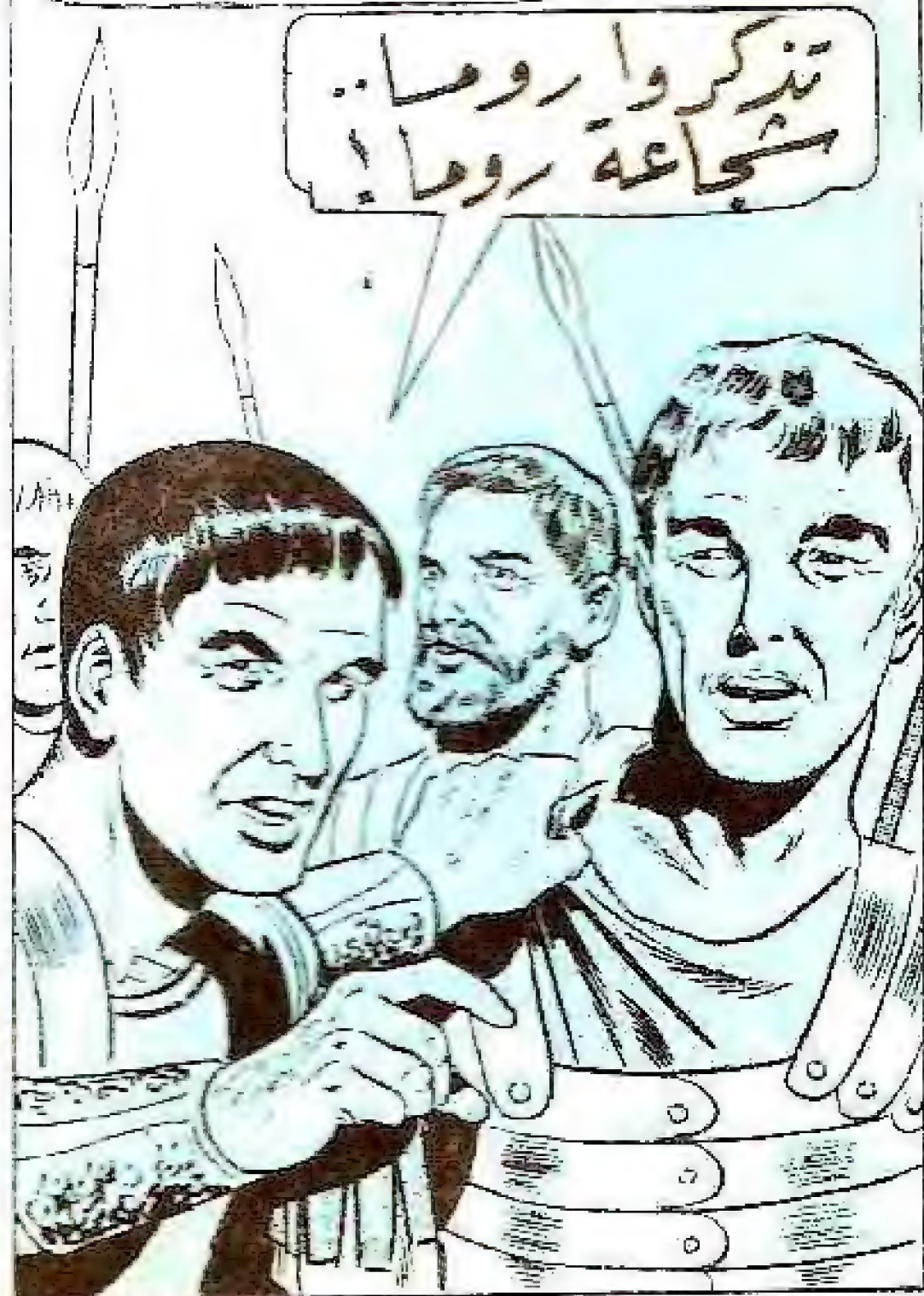


ونفخ قيصر بنفسه البوق..



وخاطب قيصر جنوده..

تذكروا روما!
شجاعة روما!



لم يتمكن الرومان من صد الهجوم..



انتشرت الفوضى.. لم يتمكن الرومان من اعمار خوذهم او استلال سيوفهم..



كثيرون من الرومان حشروا في مكان واحد مما اعاق قدرتهم الدفاعية..



اخترق المعسكر الروماني من ثلاث جهات



قتل العديدون من الضباط..



وهنا أخذ قيصر درعاً وتقدم حاسر
الرأس إلى ساحة المعركة.

تذكروا شرقكم يا هينود
روما!



واستعاد الرومان معنوياتهم
حين رأوا قائدهم..

التكيل المربع!



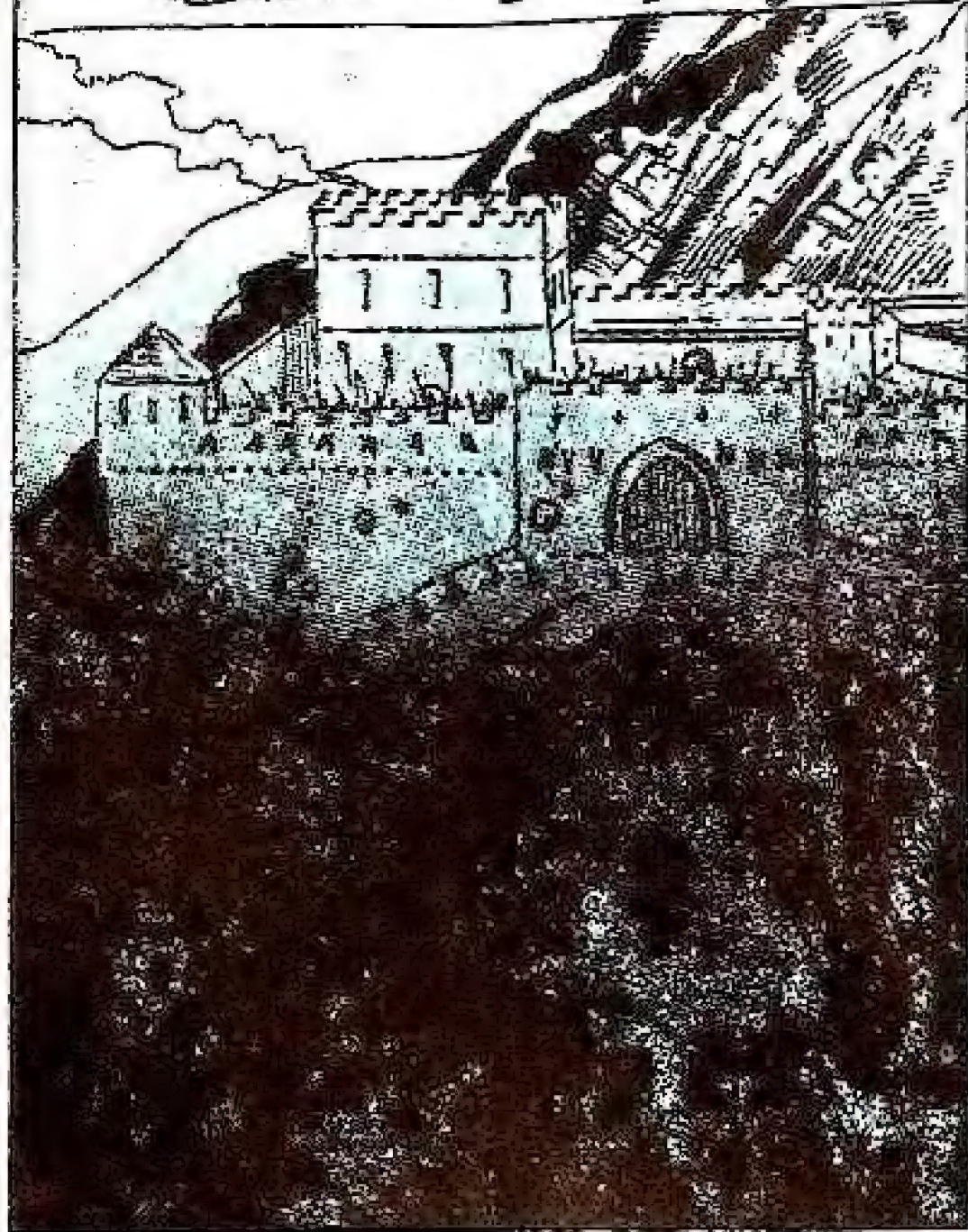
شكل الرومان مربعا فتمكنوا من الصمود



وإذا بفرقتين رومانيتين كانا قد
تأخرتا عن اللحاق بالجيش تظهر في
ساحة المعركة



ثم حاولت قبيلة بلجيكية أخرى هي
الأتواتوسي مقاومة قيصر بعد أن
تمركزت في مدينة محصنة ..



وانقلب ميزان المعركة تمامًا وأبىد
٦. الأتامن قبيلة «النزثي» وانتصر الرومان

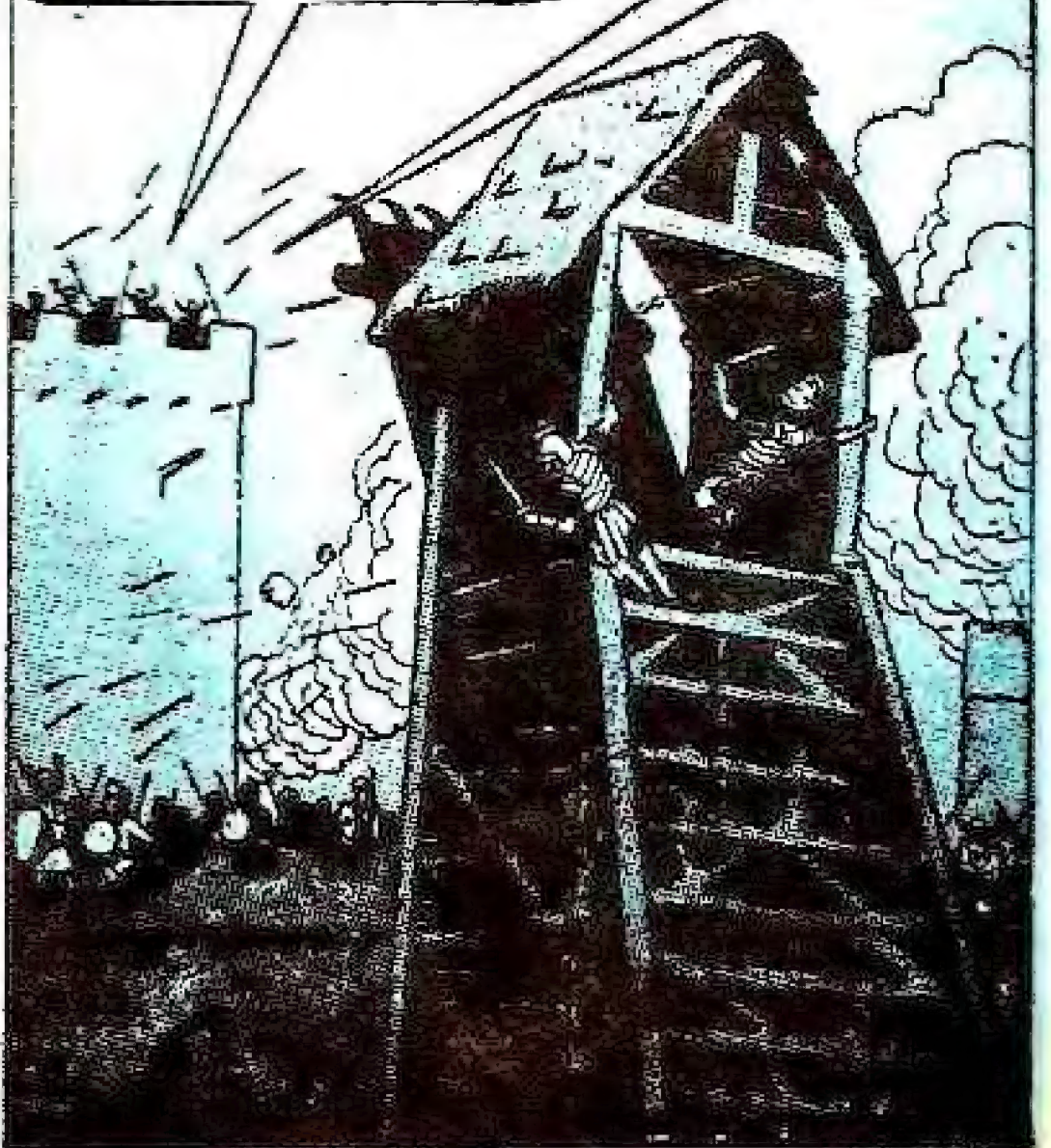


وهكذا في العام ٥٧ ق.م أي بعد
سنة من تعيينه حاكمًا كان قيصر قد
أخضع كل بلاد الغال تقريبًا ..



فصنع الرومان برجًا نقالاً
أربعه الأتواتوسي ..

ما هذا الوحش الشيطان يساعده
الرومان .. فلتهرب



في العامين اللاحقين قام قيصر بغزو بريطانيا لمعاوية البريطانيين الذين ساعدوا الغاليين ضده.. كذلك أخضع عدة استضافات للغاليين

سنوزع فرقنا على القبائل..

لا يمكننا إبقاء الجيش مجعاً.. لا توجد قبيلة واحدة قادرة على إطعامه



في أرض الأيبوريين قام القائد الرومانيان سابينوس وكوتا بالتركيز استعداداً للشتاء..



لا تخف.. السلام يسود الآن وإذا حصل شيء ستجمع الفرق فالمسافة بينها لن تكون كبيرة..

هذا سيضعفنا



وراقبهم الأيبوريون..

هناك فقط ٩٠٠ رجل سنبذلهم بسهولة..



لا يمكن لها جتتهم مباشرة

لدي خطة



ثم شنوا هجوماً على المعسكر صمد
الرومان .. وذات يوم ..

أريد مقابلة قائدك.



بعد أيام هاجم الإيسوريون دورية
رومانية كانت تجمع الحطب في الغاية ..



لقد حملت قبيلتي السلاح لأن كل القبائل
الغالية توحدت لطردكم .. وستهاجم
كل المعسكرات الرومانية على حدة كي تسقط
كلها بسهولة ..



وارسل ساينوس وكوتا
ضابطاً لمقابلته ..

لقد أجبرني رجالي على مهاجمتك ..
نكفي لا أريد معاداةكم ، فقيصر
كان طيباً معي .. لذا سأخبركم بما يحصل



.. أو الانضمام الى معسكر آخر
وأنا أضمن لكم سلامة الطريق ..



كذلك ستنضم قريباً أعداد كبيرة
من الجرمانيين الى هذه القبائل
لذلك أقترح أن تقرروا إذا أردتم
القتال هنا ، فإني ..





لا يجب اتخاذ أي قرار
قبل مراجعة قيصر ..
يا مكاننا اليهود طويلاً هنا
ومقاومة أي هجوم للغالين

وأعلم القائد أن كوتا
وسا بينوس بالأمس
فقد اجلسا حريماً
للمناقشة مع كبار
الضباط ..



كذلك قد يشعل هذا الهجوم ثورات
أخرى في البلاد فيصبح من المستحيل
علينا أن نتحرك ..
يجب أن نتطلق
فوراً إلى أقرب
معسكر آمن ..



لكن سا بينوس
كان يرى
مغادرة المعسكر
فوراً ..
لا .. لن نتظر قيصر ..
حين يقرضون علينا
سيكون قد فات
الآن أن نعمل أي
شيء ..



إذا بقينا هنا ستحل
الكارثة يا كوتا!



قد تكون خدعة يا سا بينوس

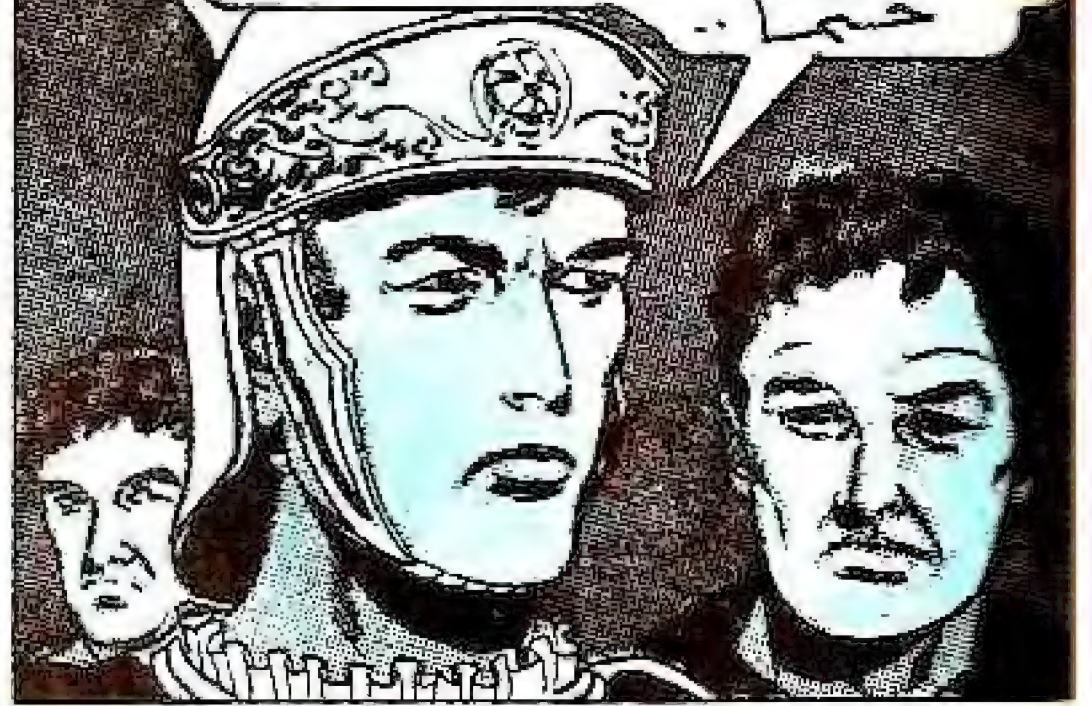
وأنتهى كوستا المناقشة..

حسنًا يا ساينوس.. ستغادر
المعسكر غدًا مع الفجر سنطلق



وهنا تدخل ضابط لا إنهاء الخلاف..

يجب أن نتخذ قرارًا موحدًا.. إذا
بقينا مختلفين هكذا لهزمنا
حتمًا..



لا يهمني ماذا نترك
لكن كيف سنقاتل إذا
اضطرونا ونحن لم
ننضم؟

سأترك هذا
هنا.. إنه
ثقيل..

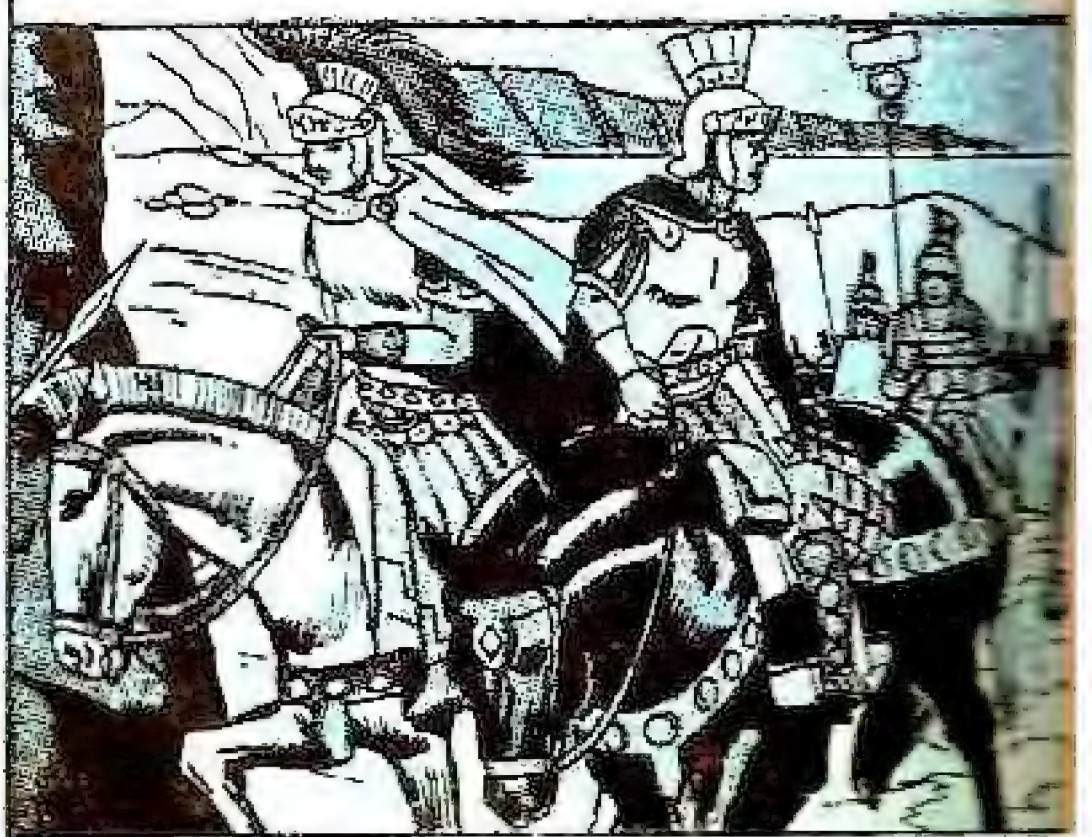
طوال الليل عمل الجنود على الإعداد
للرحيل.. راح كل منهم يقرر ماذا
يأخذ معه وماذا يترك..



لكن لا يبور سين كانوا بانتظارهم..

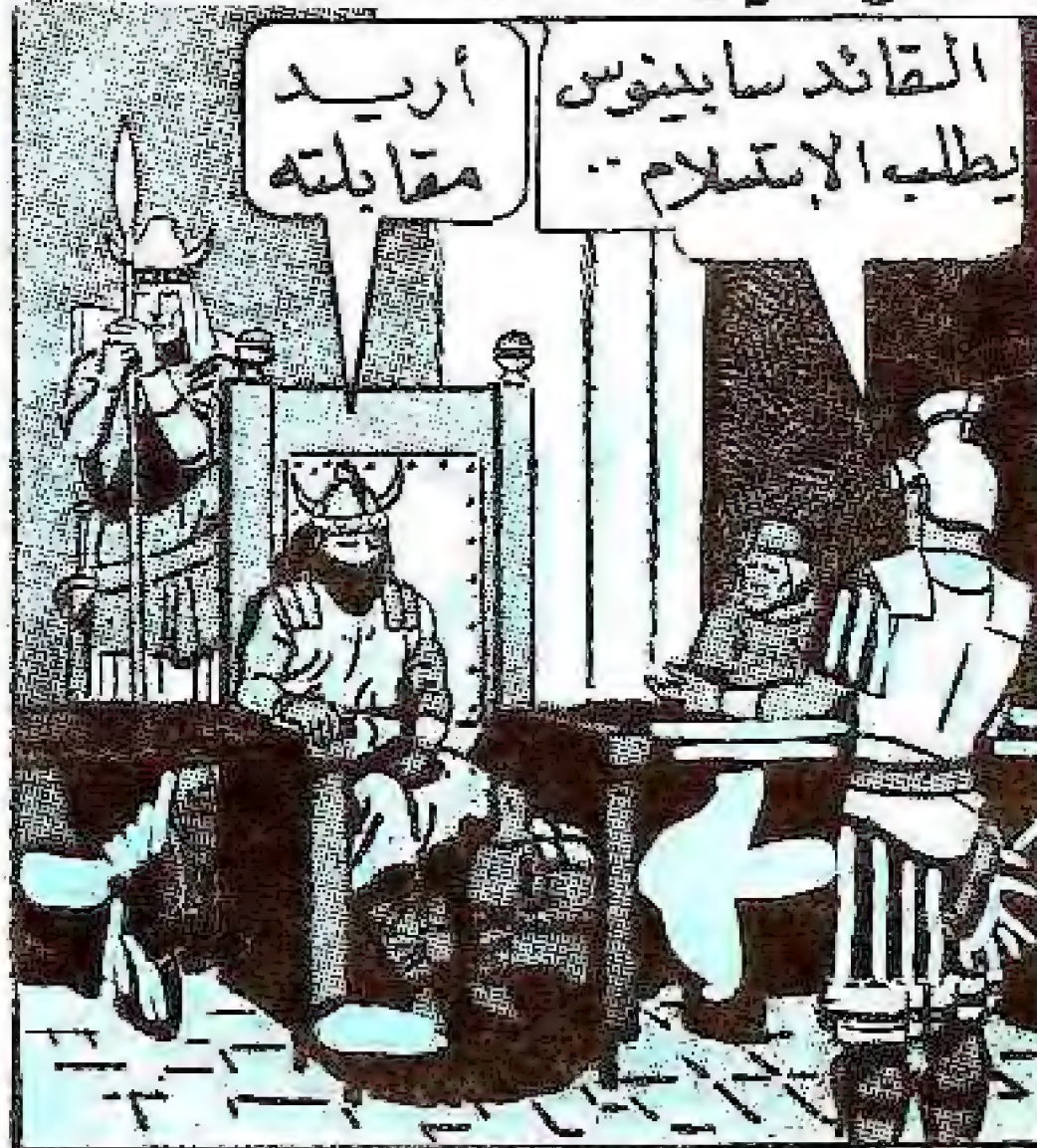


مع الفجر، انطلقوا وهم واثقون أن
لا يبور سين لن يعترضونهم..





وأرسل سابدينوس مبعوثاً لدى الإيسوريين



قاتل الرومان بشجاعة لكن دون جدوى



وحين حاول ساينوس التفاوض
انقضى عليه الغاليون وقتلوه ..



وأبلغ ساينوس بذلك ..
تعال يا كوتا .. لن أترك هينوري
قد ننجو ..



ويمكن بعض الرومان من الهرب
وأنذروا المعسكرات الأخرى ..



وحين هبط الليل وفقد الرومان الأمل بالنجاة
أقدموا على الانتحار ..



حان الوقت للانتقام
من الرومان ..

وانتشرت أنباء انتصار
الغاليين وبلغت قبيلة
الترقيي، أعداء الرومان
الأسدياء ..



بافعل!

فحاول هذا
إبلاغ قيصر ..

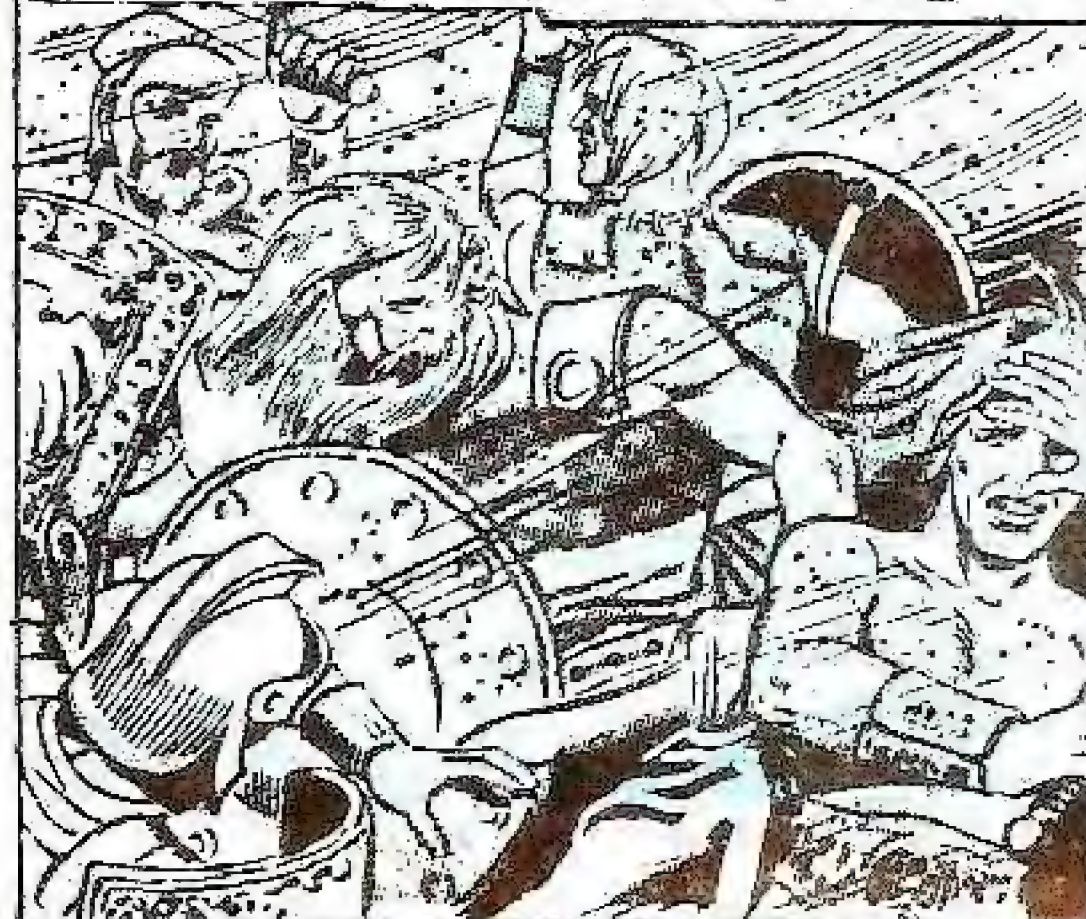
عليك إيصال
هذه الرسالة
لـ قيصر!



وحاصر الترقيي معسكر
رومانيًا يقوده الجنرال سيسرو ..



وبعد سبعة أيام من القتال
العنيف هبت عاصفة قوية ..



لكن لم يتمكن أي مبعوث من الخروج

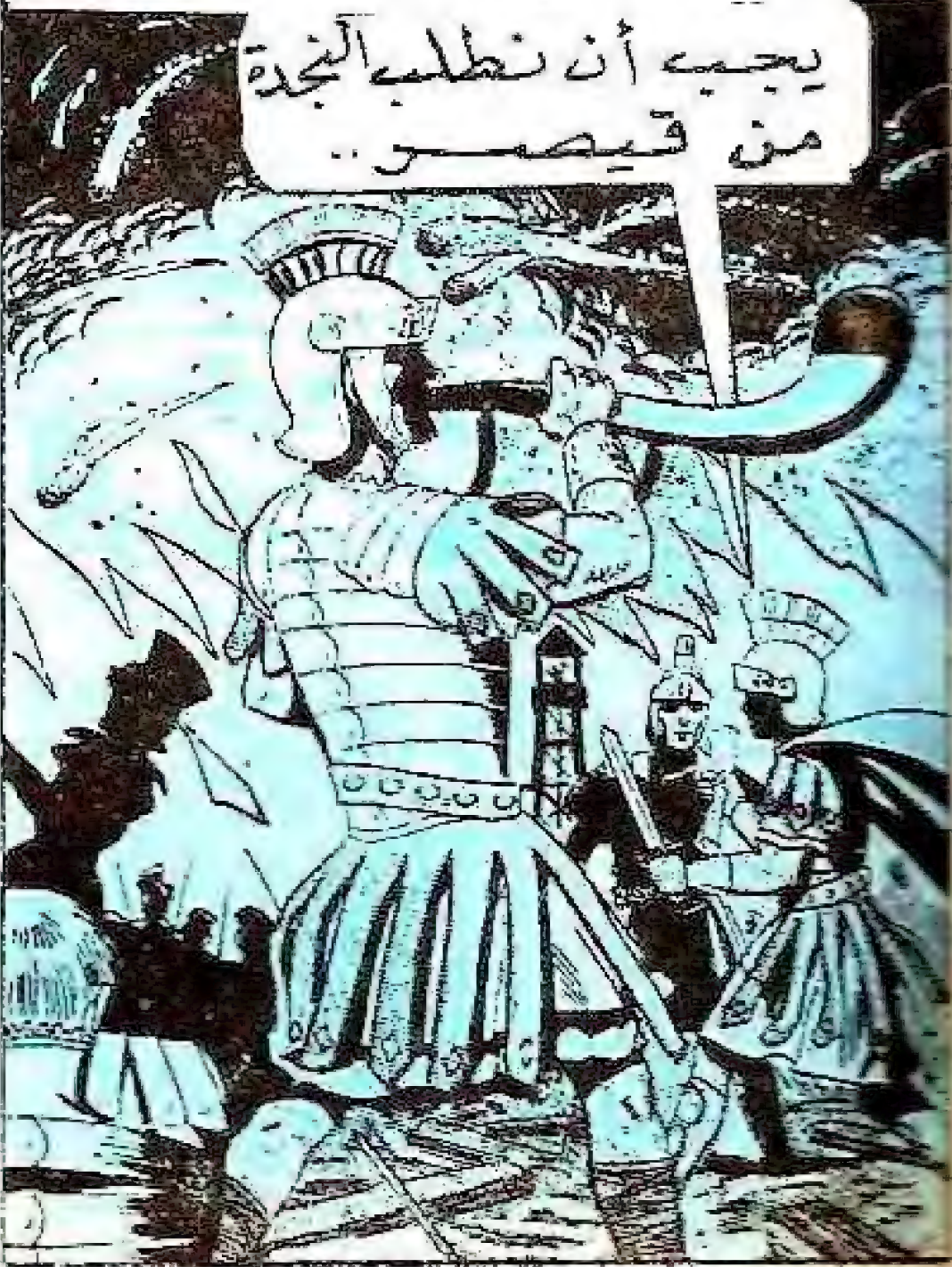




وأرسل عبيد غاليه موالى للرومان
ربط الرسالة الى رمحه وتمكن من
عبور الطوق المفروض على المعسكر.



ورغم مطر القذائف المحرقة
تابع الرومان القتال..





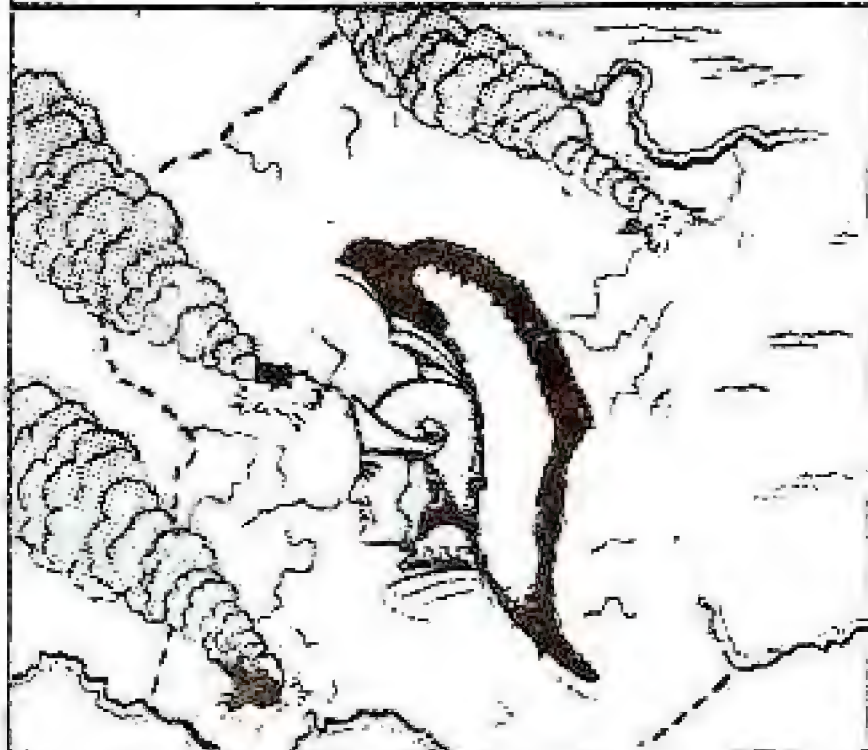
خدع قيصر أعداءه فأقام معسكرًا صغيرًا



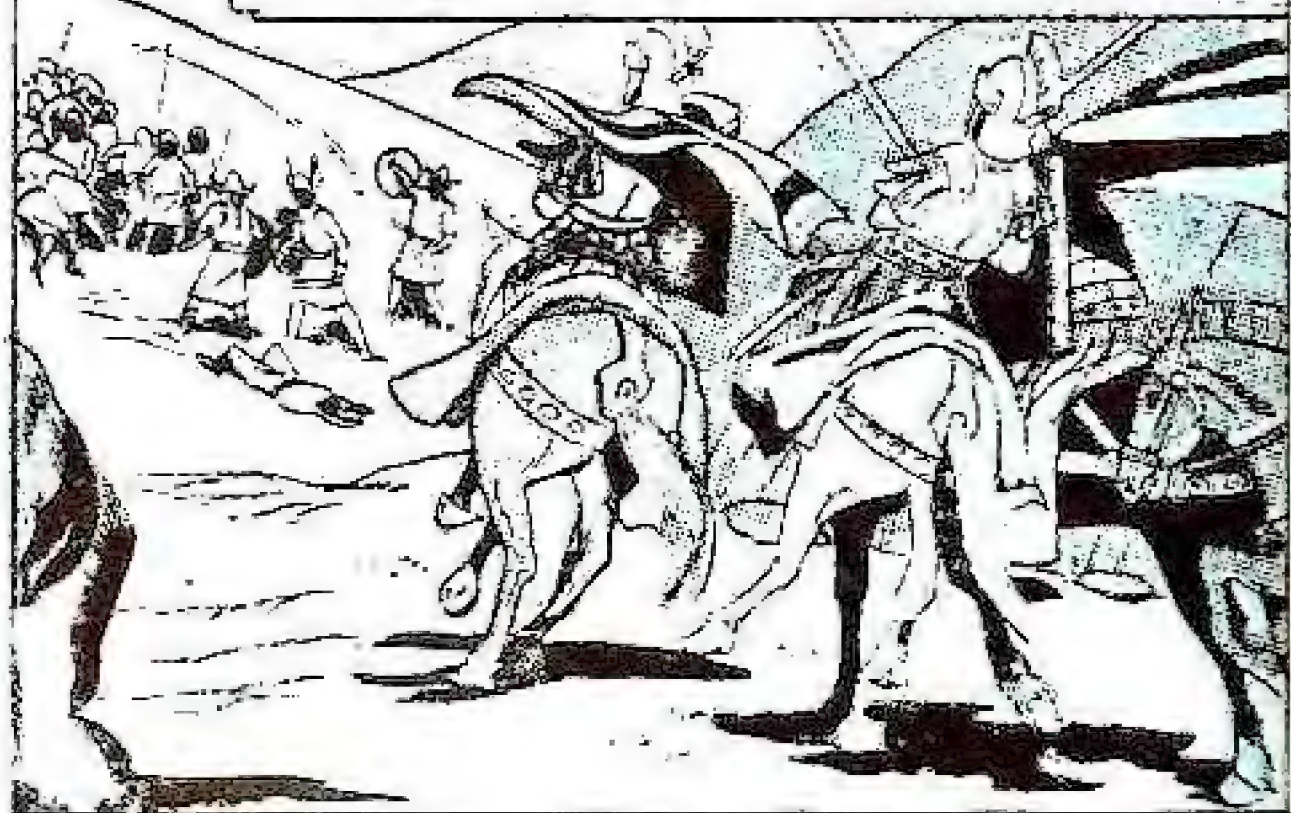
حين علم النزقيي بقدوم قيصر
فكوا الحصار وانطلقوا القتال له..
كانوا ٦٠ ألف مقاتلًا ضد سبعة
الآلاف روماني



خلال ذلك الشتاء أخذ قيصر
عدة ثورات في شمال ووسط
بلاد الغال..



وحين اقتربوا هاجمه الجيش الروماني
المخبئي خارج المعسكر.. وانتصر الرومان



كان الرومان لا يرحمون أعداءهم





و حين علم قيصر عاد بسرعة
إلى بلاد الغال ..



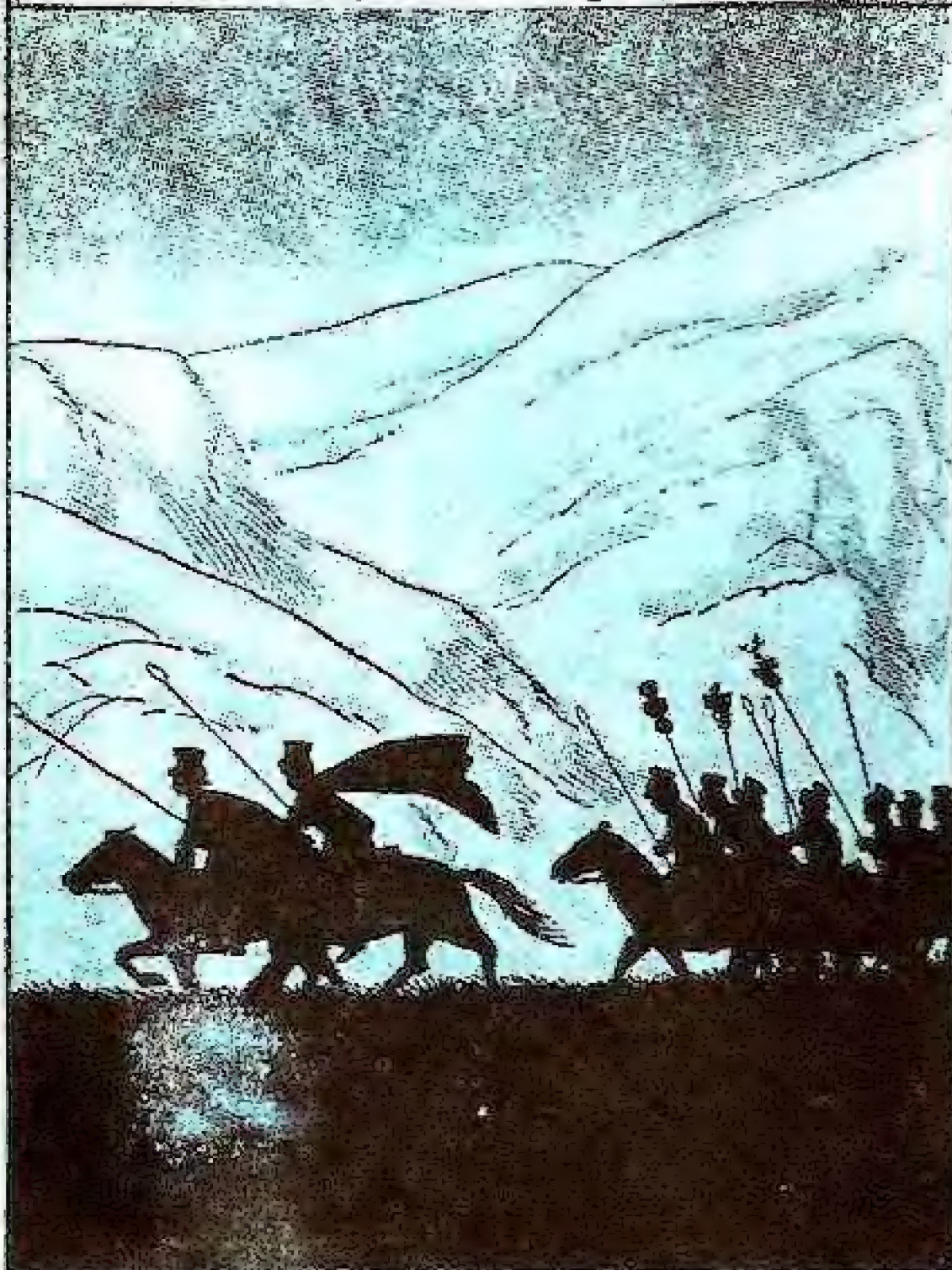
واشتعلت روح الثورة ضد الغزاة في
كل أنحاء بلاد الغال ..

بل في صدر قيصر!

أرجو أنه أخذ سيفي
في صدر روماني ..



وتبع قيصر الغاليين إلى اليزيا ..

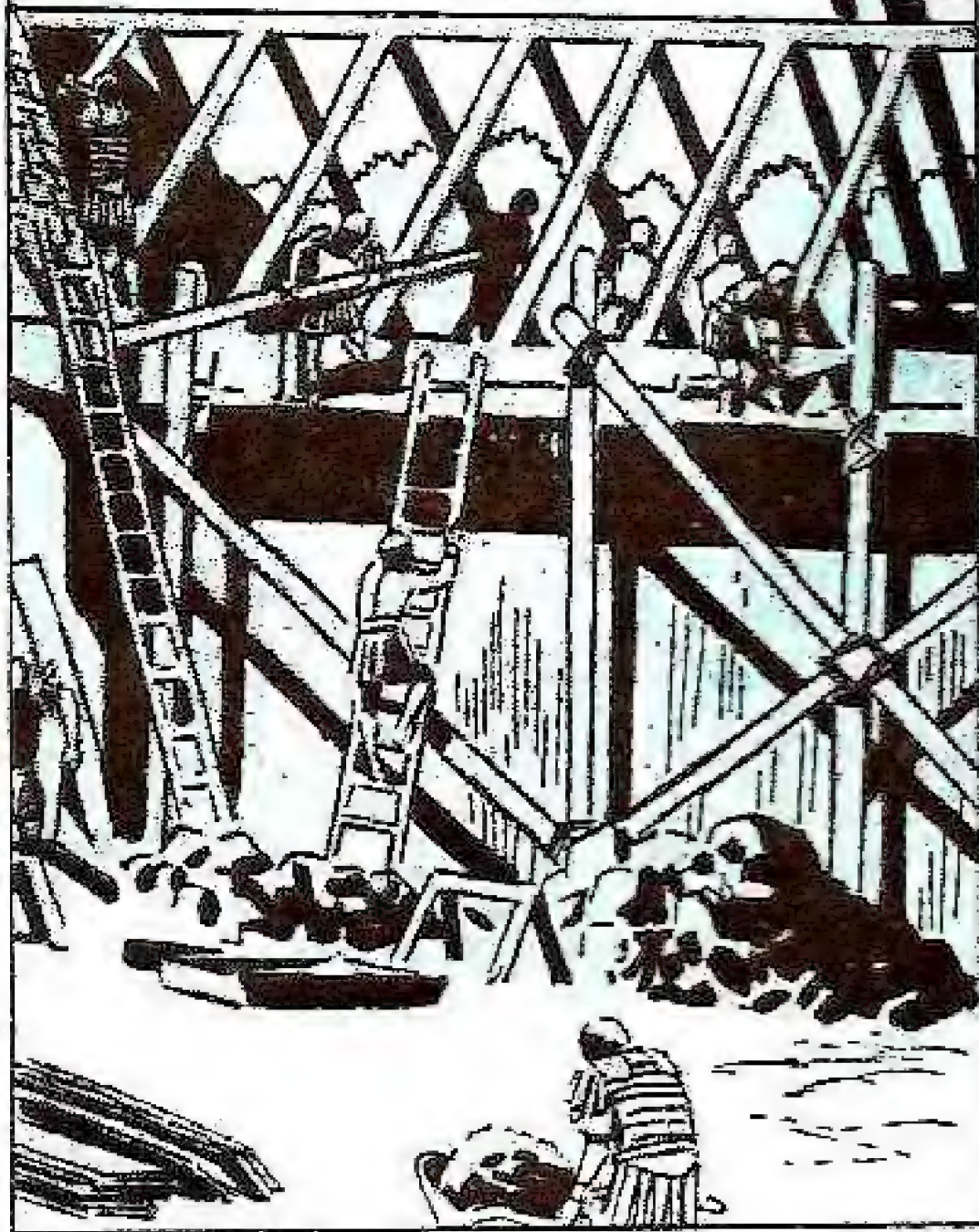


و بعد مناوشات عديدة بين الفريقين ..

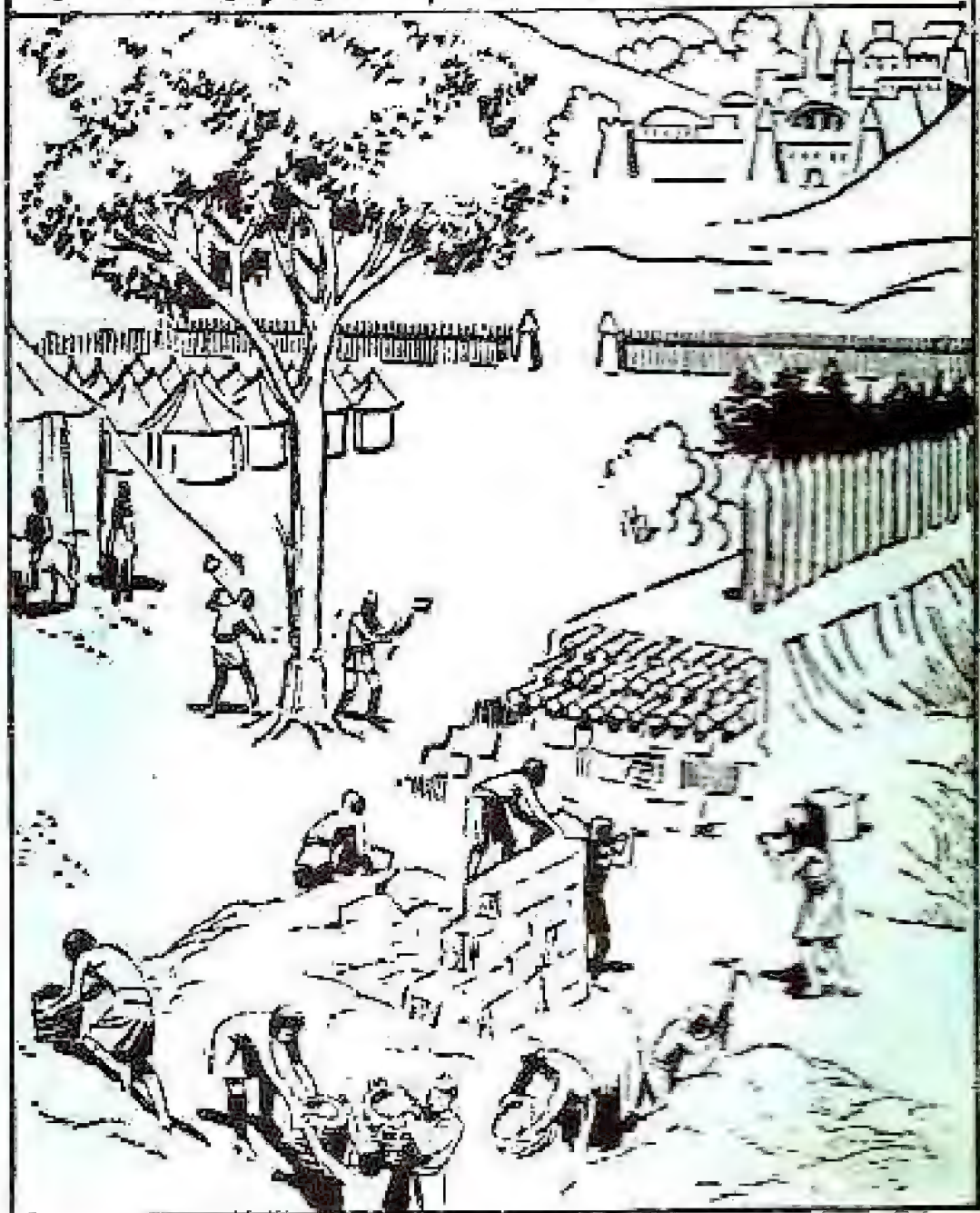
سنجمع كل قواتنا في اليزيا ..
هناك ستكون المعركة الحاسمة!



أما الرومان فراحوا يبنون تحصينات
حول معسكرهم وحول البلدة وحول
معسكر الغاليين ..



كانت قرية أليزيا تقع على تلة عالية
أقام الغاليون معسكرهم على الجانب
الشرقي منها وبنوا حولهم سوراً ارتفاعه متران



وأثبتت تحصينات الرومان فعاليتها
فقد احتجز كثير من الغاليين
أمامها ..



وفيما كان العمل مستمراً نشبت
معركة بين الفريقين ..



وهكذا انتشرت الدعوة للقتال

من راي معي
لنحطم قيصر؟

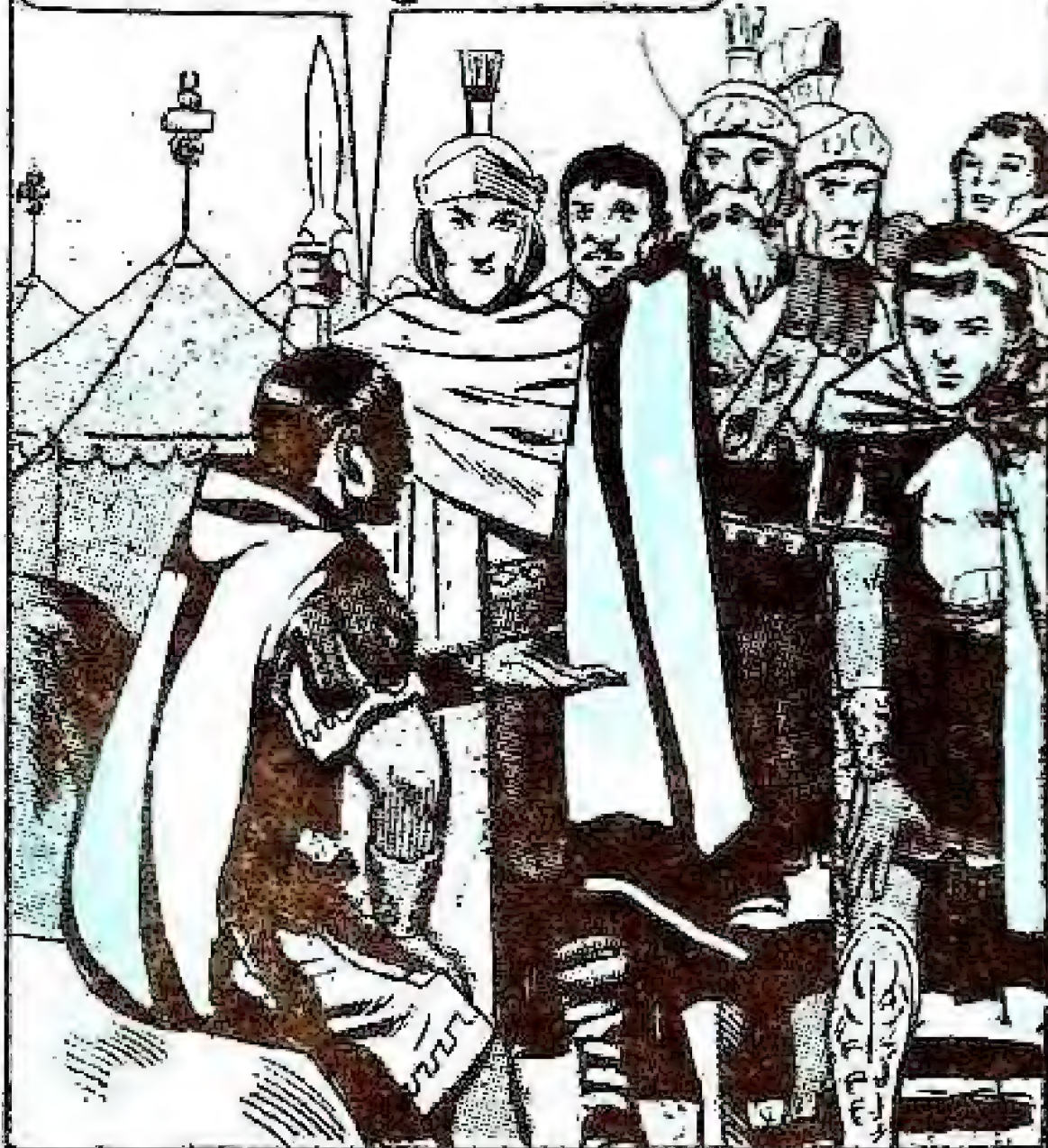


و حين علم فرسنتوريكس بالهزيمة
يجب أن يطلبه نجدات أخرى قبل أن
يغلق الرومان تحصيناتهم علينا وعليهم
أرسلوا يطلب مقاتلين جدد..



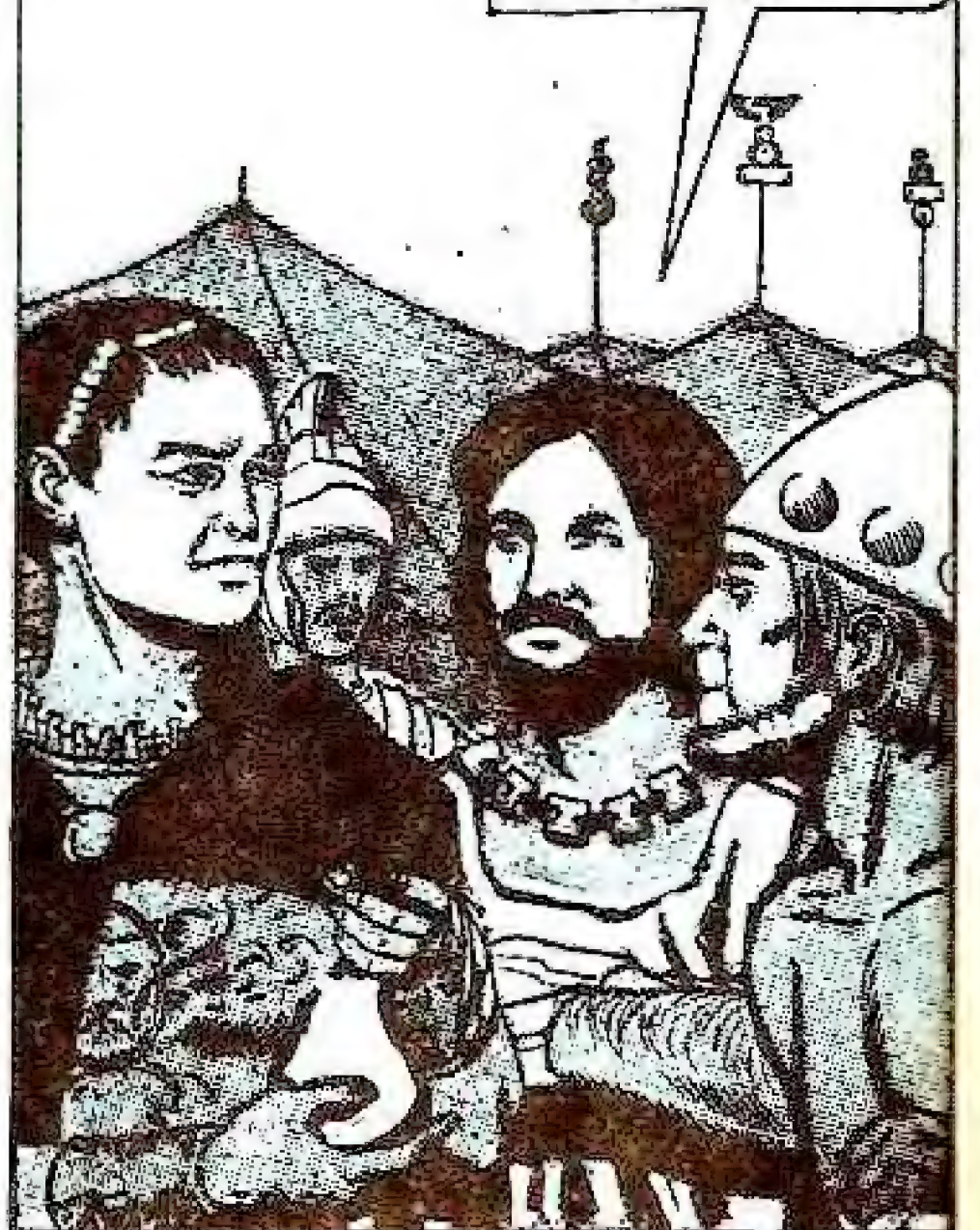
يجب تقوية تحصيناتنا
و يجب إنشاء خط آخر
منها لحماية مؤخرتنا
معسكرنا..

وهكذا..

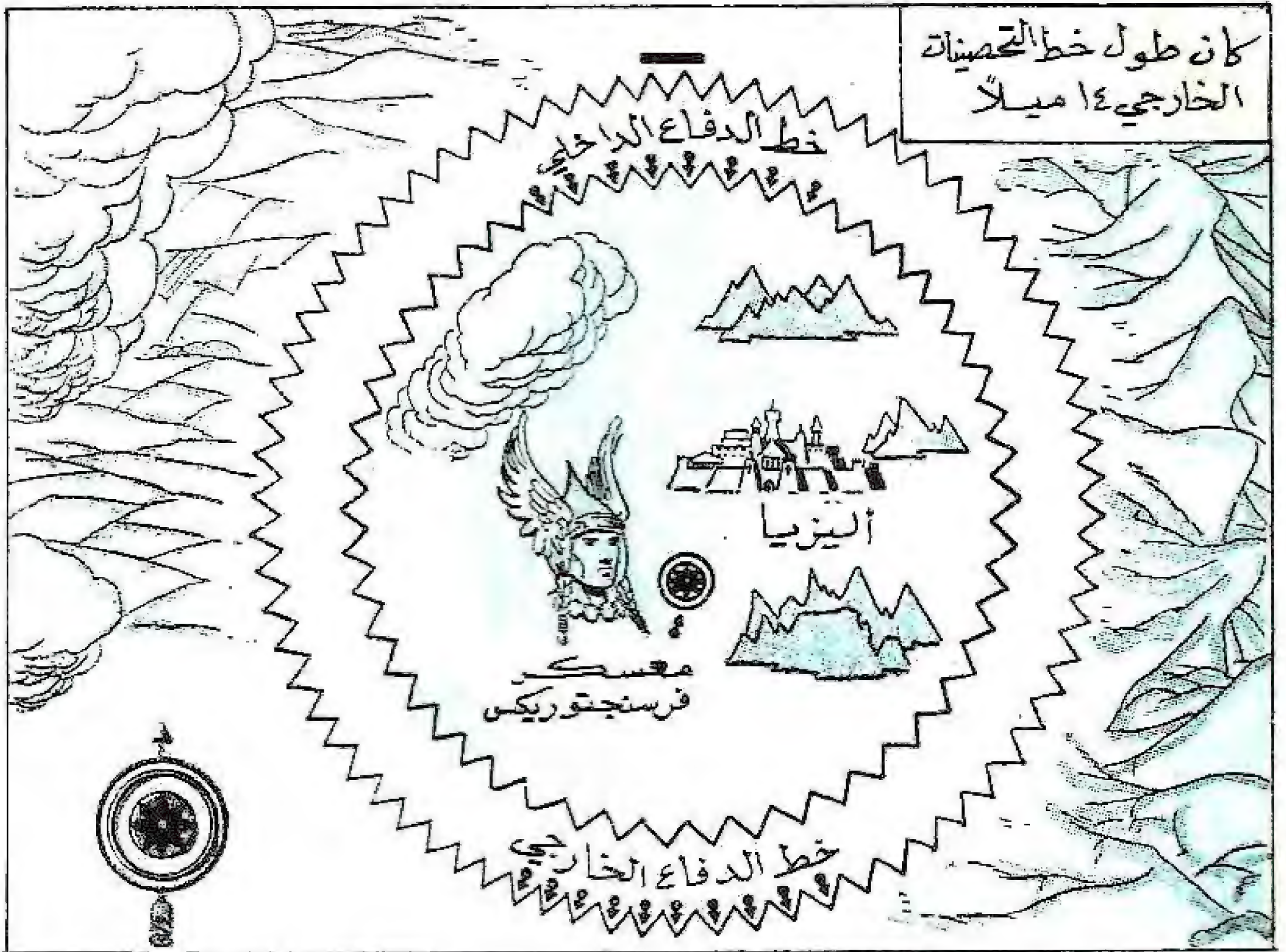


وأخيراً أحد الغالين قيصر..

فرسنتوريكس
يطلب رجالاً جدد..



كان طول خط التحصينات
الخارجي ٤١ ميلاً



وتلبية لسداء
فرسنتوريكس
هب جيش غالي من
٨٠٠ ألف مشاة و ٨٠٠
فارس لمساندته

أظن الرومان
سيهربون حين
يروا ضخامة جيشنا
ووفرة عدده ...
سنهاجمهم من الخارج
ونهاجمهم فرسنتوريكس
من الداخل



وكان الغالين قد بدأوا باستكشاف
المكان ..

التحصينات ضعيفة هنا في
الجهة الشمالية حيث الأرض
منحدرة ..



وتوقف الجيش الغالي الجدي على
بعد ميل من خط الدفاع الروماني الخارجي

فليتركز المشاة عند خط
الدفاع الخارجي والداخلي



واستعد الغاليون لمهاجمة
نقطة الضعف ..

الموت لقيصر!



وعلم القادة الغاليون بذلك ..

فليهاجم ٦٠ ألف رجل
هذه النقطة ..



وفي مخيم فرسنجتوريكس

اطلوه النفير!



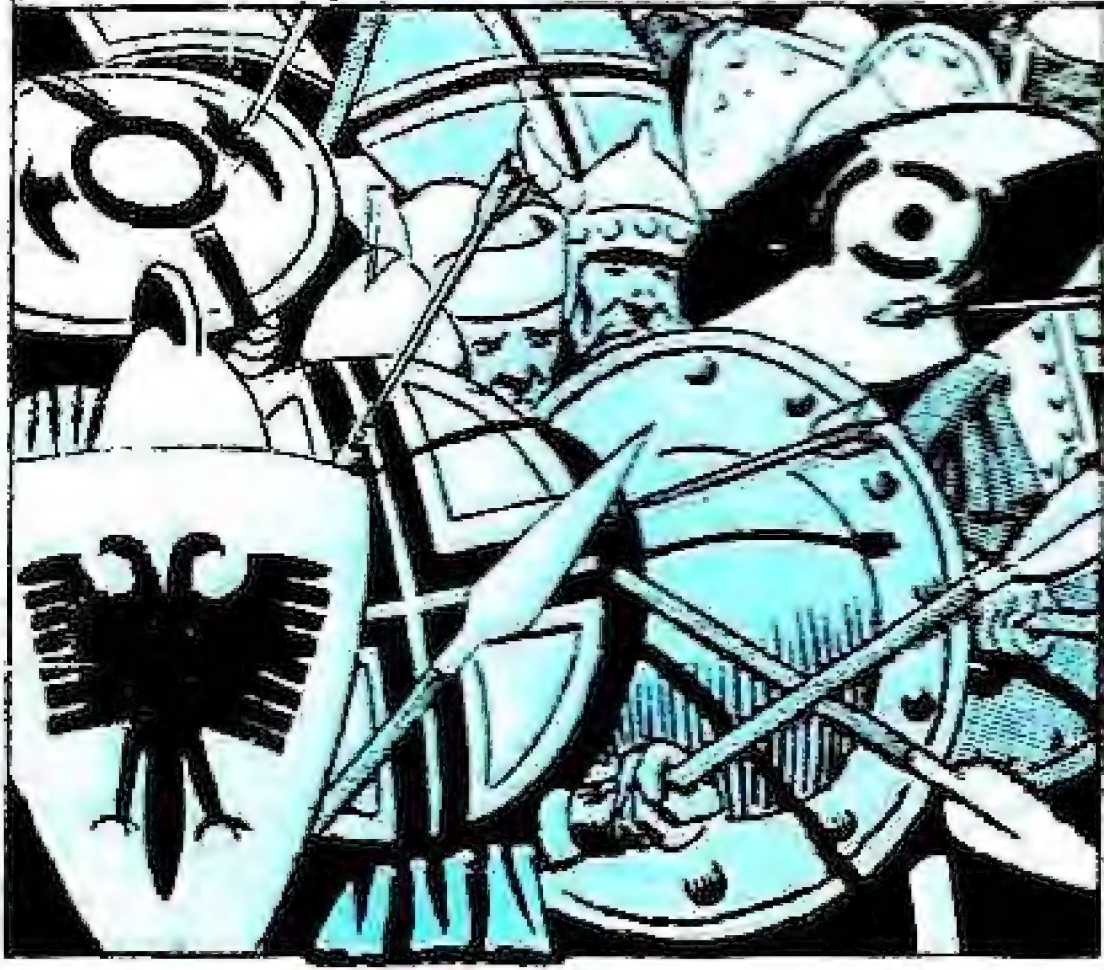
وشن الغاليون هجوماً شاملاً!



وقاد فرسنجتوريكس
رجالاً إلى
المعركة.



وحصل اختراق لها..



كان الغاليون محقين في تقدير نقطة الضعف الرومانية..



ورأى قيصر تراجع جنده..

فلمساعدتهم ٦ كنان



الكتيبة الرومانية: ٦ جندي

تسلق الغاليون الأسوار..



تفقد قيصر كل المراكز الرومانية

تذكر واشهداءنا!
تذكروا انتصارنا!
تذكروا روما!



وقاد قيصر بنفسه المعركة..



لكن وضع الرومان زاد سوءاً..

أنا سأقود كـثائب وبعض الفرسان
لصـد الاختراق.. ولتـهاجم بقية
الخيالة الغاليين من الخلف..



حين رأى الغاليون قيصر يقود جيشه في هجوم مباشر تراجعوا خائفين..



وفي المعسكر الغالي كان فرسنتوريكس
يواجه النهاية بشجاعة..



أنا لم أحارب من أجل كسب مادي
بل من أجل تحرير وطني..

وانهارت معنويات الغاليين..



وهكذا أصبحت كل بلاد الغال
تخضع لسلطة روما..



النهاية

واقب فرسنتوريكس أمام قيصر
الذي أرسله الى روما حيث أُعدم..



قصة الامبراطورية الرومانية

إعداد هنري ماثيوس



طوال ٤٠٠ سنة كانت
الامبراطورية الرومانية
تسيطر على كل الاراضى
المحيطة بالبحر المتوسط
وبمعظم اجزاء القارة
قصة هذه الامبراطورية ..
من نشأتها حتى سقوطها !

الاسطورة

ثمة اسطورة شهيرة عن تشييد مدينة روما تقول ان رومولوس Romulus وضع مع توأمه ريموس Remus في سلة والقي بهما في نهر التيبر ... وكان ذلك من صنع عم امهما الذي اراد التخلص منهما . والقت تلك السلة مراسيها على موقع هو الذي شيدت فيه روما مؤخرا . وقد قامت ذئبة بارضاع التوأمين ، وقدم لهما طائر نقار الخشب الطعام ، واخيرا رعتهما زوجة احد الرعاة ، ولما اشتد ساعداهما ، اصبحا قائدين لعصابة مقاتلة وانشا بلدة في الموقع الذي شبا فيه . وهناك اغتيل ريموس اثناء شجار ، وبقيادة رومولوس نمت القبيلة وكبرت ، حيث استقبلت كل طريد وكل شارد ، واخيرا اختفى رومولوس خلال عاصفة وعبد كاله في المدينة التي دعيت روما !

بداية التوسع الروماني

في البداية كانت روما مجرد مدينة صغيرة في شبه الجزيرة الايطالية ثم راحت تتوسع تدريجيا وتسيطر على مدن اخرى مجاورة ثم استولى الرومان على اراض

اخرى مجاورة كسبيليا ، اسبانيا وفرنسا .. كانت هذه المساحة الواسعة من الأرض تدار من قبل عدد من النبلاء كان يراوح بين ٣٠٠ و ٩٠٠ نبيل كانوا اعضاء في مجلس الشيوخ الروماني وكانوا يدعون دولتهم في ذلك الحين الجمهورية الرومانية ..

الحروب البونية

بين العامين ٢٦٤ و ١٤٦ ق م . نشبت ثلاث حروب بين مدينتي قرطاج وروما دعيت بالحروب البونية .. وكان سبب الخلاف بين الدولتين صراع مصالح ومنافسة بين المدينتين للاستئثار بالسيطرة على المتوسط .

الحرب البونية الاولى

في ٢٦٤ ق م . نشبت الحرب البونية الاولى حين انزلت السفن قوات عسكرية من قرطاج في جزيرة سبيليا في اسفل شبه الجزيرة الايطالية ، وقد قررت روما صدها فبنت لذلك اسطولا ربح معركة مايلاي الشهيرة عام ٢٦٠ ق م . وقد انتهت الحرب البونية الاولى بعد ٢٠ سنة حين سجل الاسطول الروماني انتصارا جديدا واستعاد

جزيرة سبيليا .

الحرب البونية الثانية

في عام ٢١٨ ق م . بعد أن نزلوا في اسبانيا ، بسط القرطاجيون سيطرتهم على مدينة « ساغانتوم » وهي حليفة لروما .. وحين رفض هانيبعل القائد القرطاجي الانسحاب نشبت الحرب البونية الثانية ..

خلال تلك الحرب التي امتدت من ٢١٨ ق م الى ٢٠١ ق م سجلت احدي اكبر المآثر في التاريخ العسكري .. فقد مشى هانيبعل بجيشه من اسبانيا إلى جبال الألب التي اجتاز قممها الجليدية بجيش يضم ٣٧ فيلا .. وقد خسر هانيبعل نصف رجاله في ذلك العبور وتمكن الرومان من ايقافه على ابواب روما .. ثم



تمثال نصفي لهانيبال

اغتالته جماعة من المتامرين .. فخلقه ثلاثي مؤلف من حفيده اوكتافيان ومارك انطوني ولبيدوس ثم استولى اوكتافيان على السلطة تدريجيا ..

● اعلان الامبراطورية

عام ٢٧ ق م اعلن اوكتافيان (واسمه الآخر قيصر اوغسطس) نفسه حاكما لروما التي نعمت في عهده بالسلم والازدهار بعد سنين من الاحداث الدامية واصبح يعتبر فعليا اول امبراطور روماني أي إن روما أصبحت الآن امبراطورية. بعد اوكتافيان استلم الحكم اباطرة عملوا الكثير من اجل امبراطوريتهم فاقاموا جيشا قويا موحدا كان يتولى مهمات الدفاع عن ارجاء البلاد ويقوم بشق وتعبيد الطرق .. كذلك انشأوا نظاما للخدمة المدنية من أجل جباية الضرائب وإشادة الابنية والاشراف على زراعة أراضي الدولة لم يكن كل الاباطرة الرومان اباطرة صالحين .. وأبرز الاباطرة السيئين كان نيرون الذي راح ينفق معظم أموال الخزينة على حساب الخصاص وعلى اقامة قصر فخم في وسط روما .. ويقال ان نيرون هذا كان مصابا بلوثة وقام في ٦٤ ميلادية باحراق مدينة روما



يوليوس قيصر



محارب من بلاد الغال



اوكتافيان

اضطر هانيبعل الى الانسحاب والعودة الى قرطاجة لمواجهة القائد الروماني سيبيو الافريقي الذي الحق بهانيبعل الهزيمة الأولى في حياته .. وفي العام التالي استسلمت قرطاجة بعد ان انتحر « هانيبعل » بشرب السم .

● الحرب البونية الثالثة

لكن الرومان لم ينسوا بعد الخوف الذي اصابهم حين كان هانيبعل على ابواب روما فقرروا الخلاص مرة واحدة وأخيرة من قرطاجة فبدأت عام ١٤٩ ق م الحرب البونية الثالثة التي انتهت بعد ثلاث سنوات بدخول الرومان قرطاجة وباحراقها ..

.. ويقال حتى انهم نثروا الملح على ارضها كي تصبح ارضا قاحلة الى الأبد .. وبسقوط قرطاجة أصبحت روما السيد المطلق برا وبحرا على اسيا الصغرى واسبانيا واليونان .

● يوليوس قيصر

في العام ٤٩ ق م اعلن يوليوس قيصر نفسه دكتاتورا وحكم الجمهورية الرومانية مدة خمس سنوات .. لكن اعداءه كانوا كثيرون وهكذا في ٤٤ ق م

متهما المسيحيين الاوائل بذلك ومغتنما الفرصة كعذر للتنكيل بهم و هم بقوا يتعرضون من وقت لآخر لحملات الابادة لرفضهم الصلات للالهة الرومانية الوثنية ولتمثال الامبراطور الذي كان الرومان يقدسونه ..

بعد نيرون ساد الاستقرار نسبيا في الامبراطورية لكن ثورات كانت تقوم بها الشعوب المستعمرة كل ١٥ او ٢٠ سنة كانت تخمد دائما بشدة .. وخلال حكم الامبراطور ماركوس اوريليوس (١٢١م - ١٨٠م) صد الجيش الروماني محاولة غزو واسعة قامت بها القبائل الجرمانية المحيطة بروما والتي كانت تحاول الاستيلاء على اجزاء منها ..

● الحياة في الامبراطورية

كانت الحياة في الامبراطورية الرومانية حياة رخاء نسبيا وكان معظم المواطنين من المزارعين . لم تكن المصانع كثيرة نسبيا .. وكان اكبر مصنع منها لا يعد اكثر من ٢٠ عاملا .. أما الاحذية والملابس فكانت تصنع في محلات صغيرة يديرها عبيد مهرة .. كذلك

اشتهرت في ذلك الزمان انية فخارية تدعى « اريتين » كانت تصنع في ايطاليا وتورد الى كل انحاء الامبراطورية .. وقد وجد بعضها في الهند !

● الجيش الروماني

معظم المعارك التي خاضها الجيش الروماني اثناء فتح بلاد الغال كانت مع جيوش اكثر منه عددا .. لكنه رغم ذلك كان غالبا ما يخرج منتصرا والسبب التنظيم الفائق الذي امتاز به ذلك الجيش ..

كان جيش الرومان يتألف بمعظمه من المشاة وكانت أصغر وحدة فيه تدعى « سنتوري » أو سرية وتحتوي ١٠٠ جندي . أما الكوهورت « او الكتيبة فكانت تحتوي ٦٠٠ جندي وكانت كل ١٠ كتائب تشكل « ليجن » أو لواء ..

كانت كل سرية تحتوي ضابطا وصف ضابط .. وكان الضابط أو « ليغاتوس » هو الذي يقود السرية في المعركة أما صف الضابط (أو سنتوريون) فكان يتولى مهام تدريب جنود السرية ..

في المعارك كان كل لواء يقسم الى ثلاثة خطوط متوازية كما يلي : خط أول

يقوم بالالتحام مع العدو مؤلف من ٤ كتائب وخط ثاني مؤلف من ثلاث كتائب كان يتبع الخط الأول مباشرة ، وخط ثالث مؤلف من ثلاث كتائب أيضا كان يتولى مهمة المساندة ويرسل سرايا الجند لمساندة الخطين الأولين حيث يلزم ..

في عهد قيصر كان الجنود من المتطوعين الرومانيين الذين يلتزمون بالخدمة في الجيش عشرين عاما لقاء ما يوازي ٤٥ دولارا فقط في العام الواحد .. لكن في المعارك كان يحق لهم المشاركة في الغنائم كذلك كان كل جندي يتلقى عند تسريحه شهادة حسن سلوك مع راتب تقاعدي وقطعة ارض تمنح له ..

اضافة الى الجنود النظاميين كان الجيش الروماني يضم فرقا احتياطية من المشاة مؤلفة من جنود من أصل غير روماني كانوا ينتقون للخدمة العسكرية من بين الشعوب الحليفة أو الخاضعة للرومان .. أما الخيالة فكانت بمعظمها من العناصر الغالية والاسبانية والجرمانية .. وكانت الخيالة تستعمل غالبا للاستكشاف ،

مسابقات
وجهاً لوجه من
غزائير
بطل الأبطال



لك أنت في
طرزات
مجلته الجديدة الزاهية



الفتى الذرى



طرزان سيد الأدغال



زانا



مايتور



كونان



مفاجآت



الشبح



كوراك



تحقيقات

قناة الاسطوان

عدد خاص

هالك

المسخ العجيب

الاسطوان